

الشويعي محمد بن عبد الله

شعر تهكمي من نجد

تحرير

مارسيل كوبرشوك

شعر تهكمي من نجد

حميدان الشويعر



تحقيق

مرسيل كوبرشوك

تُطلب النسخة الكاملة للشراء —

بنصّ الكتاب المحقق مع الترجمة الإنجليزية والمقدمة وكلمة

عن المخطوطات المستعملة والمواشي والمصادر —

من المكتبة العربية

(www.libraryofarabicliterature.org)

المكتبة العربية

تهدف المكتبة العربية التي تم إنشاؤها بموجب منحة مقدّمة من معهد جامعة نيو يورك أبوظبي، وبالتعاون مع دار النشر التابعة لجامعة نيو يورك، إلى نشر أبرز آثار التراث العربي باللغتين العربية والإنجليزية. فتقوم مجموعة من الباحثين المرموقين في مجال الدراسات العربية والاسلامية بإعداد النصوص بحيث يتم عرض المتن العربي المحقق وترجمته الإنجليزية في صفحات متقابلة من المجلد الواحد. وتعود أقدم النصوص التي تصدرها المكتبة العربية إلى حقبة ما قبل الإسلام حين تعود أحدثها إلى مستهل العصر الحديث. كما تضم المكتبة نماذج من مختلف مجالات العلوم والفنون بينها كتب الدين وعلومه ولفقه وأصوله والفلسفة والعلوم الطبيعية وكتب الأخبار والتاريخ والشعر ونقده وأدب القصة والحكاية.

تدير المكتبة العربية مجموعة من الباحثين العاملين في مختلف أنحاء العالم منهم أعضاء لجنة التحرير وهم فيليب كينيدي من جامعة نيو يورك والذي يعمل محرراً عاماً، ثم جيمس مونتكري، أستاذ اللغة العربية في جامعة كامبريدج، وشوكت محمود تراوا، أستاذ مشارك في الدراسات العربية والاسلامية في جامعة كورنيل، واللذان يعملان محررين تنفيذيين، ثم جوليا بري (جامعة أكسفورد)، ومايكل كوبرسن (جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس)، وجوزيف لاوري (جامعة بنسلفانيا)، وطاهرة قطب الدين (جامعة شيكاغو)، وديفن ستورت (جامعة اموري). ويشترك المحررون الثمانية في اختيار النصوص وتقويض المترجمين ومقابلة المخطوطات والمراجعة النهائية للنصوص المحققة والمترجمة، كما تقوم لجنة دولية مشكّلة من سبعة وعشرين عضواً بتقديم النصائح ووضع الخطوط العريضة لتطور السلسلة على المدى البعيد.

تعتبر المكتبة العربية السابقة من نوعها حيث تهدف إلى إنشاء مكتبة كبرى تضم نصوصا عربية ذات قيمة مرجعية تصاحبها ترجمات انجليزية تتصف بجداثة الصياغة وسلاسة الأسلوب، سعيًا بذلك إلى تعريف الباحثين والطلاب وجمهور القراء غير المتخصصين بموروث الأدب العربي .

كلمة عن إثبات النص العربي

تمّ إثبات النصّ على أساس عشرة مخطوطات لمجموعات من الشعر النبطي والاشعار المنشورة في كتاب «ديوان النبط» لخالد الفرج (دمشق، ١٩٥٢) ورسالة الدكتوراه لعبد الله ناصر الفوزان تحت عنوان «رئيس التحرير: حميدان الشوعير» (الرياض، ١٩٨٩) مع شرح الديوان، بالإضافة الى أحاديث شخصية مع د. الفوزان وخبراء آخرين، خصوصاً مع رائد الابحاث في موضوع الشعر النبطي والمأثور الشعبي، د. سعد عبد الله الصويان، ومعظم المخطوطات في هذا المجال توجد على موقع د. الصويان.

المحتويات

٨	~ ١ ~
١٠	~ ٢ ~
١١	~ ٣ ~
١٢	~ ٤ ~
١٤	~ ٥ ~
١٥	~ ٦ ~
١٦	~ ٧ ~
١٧	~ ٨ ~
١٨	~ ٩ ~
١٩	~ ١٠ ~
٢٠	~ ١١ ~
٢٢	~ ١٢ ~
٢٤	~ ١٣ ~
٢٥	~ ١٤ ~
٢٨	~ ١٥ ~
٣٠	~ ١٦ ~
٣٣	~ ١٧ ~
٣٥	~ ١٨ ~
٣٦	~ ١٩ ~

المحتويات

٤٠	~ ٢٠ ~
٤٢	~ ٢١ ~
٤٦	~ ٢٢ ~
٤٩	~ ٢٣ ~
٥٠	~ ٢٤ ~
٥٢	~ ٢٥ ~
٥٣	~ ٢٦ ~
٥٥	~ ٢٧ ~
٥٦	~ ٢٨ ~
٥٩	~ ٢٩ ~
٦٠	~ ٣٠ ~
٦٢	~ ٣١ ~
٦٣	~ ٣٢ ~
٦٤	~ ٣٣ ~
٦٥	~ ٣٤ ~

- ١٠١ لاح المشيب وبان في عَرْضَائِي ونَعَيْت من بعد المشيب صَبَائِي
 ونَعَيْت خِلِّ كان في ماضٍ مِضِي لاحَتْ عليه نَوَازِح البَعْدَاءِ
 و مَرَّةً جَمَّالَتها علي كَبِيره تَحْسِبني أَخْرَج من نِقا الدَهْناءِ
 تقول حِطَّ وقِطَّ والا ففارق مالي بِشُوف الشَّيْبَة الشَّمْطَاءِ
 قلت ايها الشوق الذي من قَبْلِ ذا ما هوب شَرَه يوم عَصْر صَبَائِي
 واليوم خالفت الطبع وكَثُرني مِنْكَ الكلام وزادت البَغْضَاءِ
 هو ذا فطَمِع بي فهاك دراهم وان كان بَغْضٍ ما لِقَيْت ذَوَائِي
 البَغْض نفسٍ ما تَطِيب جِروحه وحَشِ جِفولٍ فاتن الفِرْقَاءِ
 ذي عَادَة حَبِّ المَحَبِّ وعاده ما قَط رافِقُ صاحب البَغْضَاءِ
 وان كان تَبَغْيِي في هِمَّات الصِّبا تَراي عنها قد طَوَيْت رَشَائِي
 وان كان هو بَغْضٍ وصيدك طامح فحِذي ثلاثٍ واضْرِبني البَيْداءِ
 قلتُ دَنائيري وَعِدَّتْ بِهَمِّه جَدَّتْ حِبا لي عن جِمامِ المَاءِ
 العام انا لي كِدَّةٌ ماشومه هَبَّتْ عليها الجانح اليَمْناءِ
 اسَلَفْت فيها يومٌ ثمَّ جَدَّتْ عنها العَصِيرالي انها بِيضَاءِ
 واذبَلت راسي مَرَّتَيْنِ تَوَجَّد وَصَفَقت بِالوَسْطِ على الطَّرْفاءِ
 وارَكَبْت من غالي النَشِيد بكاعب عَرَّا تشادى السابق الخَضْرَاءِ
 حيرانة الدملوج ضامِرة الحشا ما مَسَّها خُبْبٌ ولا سَقَوَاءِ
 مَصْرِيَة الالوان ناعمة الصِّبا قامت بِرِذْفٍ كَمَّها عَجْرَاءِ
 هرْكولَة ياما اتلَفْت من جاهل حَقَّتْ على ديرانها الانوَاءِ
 سَكَّتْ قصور الوشم شرقي النقا ما لاوذت من بارح الجوزاءِ

وانذرتها عن شيخ قومٍ ناقصٍ ترثه حضورٍ شدّ من حواءٍ
ما شاخ جدّه قبيل ابوه ولا لهم حتى ولا عدّوا من القدماء
أمسى يسيد بدار حيّ قد عدّوا يشبه لثومٍ خامر في قصباء
يمتمها ابن نحيط كتاب الشنا ورث الشيخ من اول الدنيا
ولد الحديثي الذي من لابه ترثه تمير وفرعها العلياء
يا بن نحيط الله لي من عيله خليتهم بالوشم في رجواي
يرجوتني وانا ارجي من خير والفضل من ندوا يديك ذواي
وصلوا على خير البرايا محمد ما ناض برق بليلة ظلمائي

- ١٠٢ يا جَلِيَّ تَسَمَّعَ لَعَوْدٍ فَصِيحٍ فَاهِمٍ عَارِفٍ فِي فَنُونِ الْعَرَبِ
اِفْتِهِمُ مِنْ عَلِيمٍ مَجْرَبٍ حَكِيمٍ بَاخِصٍ بِالذَّوَارِبِ وَمَكُوا النِّكَبَ
اَنْذِرِ الْيَاسِرَ اَلِيَّ تَدَانَا بِقَرَبِ الْعُجُزِ تَذْبِيحِهِ وَالنِّسَمِ مِثْلَ فَوْحِ اللَّهَبِ
مِنْ تَجَمُّزِ عَجْمَانٍ فَهُوَ نَادِيٍّ لَوْ يَفْرَسُ وَيَلْحَفُ ثَمِينِ الذَّهَبِ
- ٥٠٢ مَا خَبَرْنَا يَسَاهِرَ يَأْكُودُ الْقَرِيصِ جَعَلَهَا اللَّهُ تَسَاهَرَ عَلَى ادْنَى سَبَبٍ
بَطْنَهَا مِلْتَوِيٍّ مِثْلَ بَطْنِ الْمَعِيدِ مَا عَلَى وَرَكِّهَا مَا يَرِدُ الْحَقَبَ
لَى مِشْتٍ مِثْلَ قَوْسِ حَنَاةِ السِّتَادِ مَا يَلِي رَاسَهَا كُنْ فِيهَا رِقَبَ
دَائِمٍ بِالذَّجَى صَدْرُهَا لَهُ فَخِيحٍ مِثْلَ سُدْبِ الْجَبَابِرِ صَلْبِ الْحَشْبِ
الْمَرَّةَ لَى عَقَبِ عَمْرُهَا الْارْبَعِينَ وَرَاسَهَا عَقَبَ ذَا الْمِشْيَبِ اَقْتَلَبَ
- ١٠٠٢ حِطَّ لَهُ حِفْرَةٌ بِالْثَرَا عِمَقُهَا قَامَةٌ وَاَرْمَهَا وَاَثْنُ مِنْهَا الرِّكْبُ
اَذْفَنَهُ دَفْنَةُ الْجِيْفَةِ الْخَاسِيَةِ لَا تَرَعَّرِعُ تَرَى مَا يَجِيهَا طَلَبُ
اَيِّ قَرَبِ الْجَمُزِ اَيِّ بَنَتْ رَهْمَانِ النُّوَاهِدِ رَكُومِ زَهْنِ الْمَلَبِ
عَيْنَهَا عَيْنِ رِيْمٍ جِفَلٍ وَاسْتِذَارِ نَافِرٍ شَافٍ زَيْلَةَ طَعُونِ الصَّلَبِ
وَالرِّدَايِفِ زَمْنِ وَالْحَوَاصِرِ هَفْنِ وَالْجَيْبِ الْجَبِّ لَى رِمَيْتِ السَّلَبِ
- ١٥٠٢ بَيْنَ هَذِي وَهَذِيكَ فَرَقٌ جَلِيٍّ مِثْلَ مَا بَيْنَ صُنْعَا وَدِيرَةِ حَلَبِ

۱.۳

شِفَتْ جَمَلِينَ بِالْعَارِضِ زَبَدَهَا فَوْقَ غَوَارِبِهَا
حَطَّوْا الدِّينَ لَهُمْ سِلْمًا وَلَا اِدْرِي وَشَ مَقَاصِدَهَا
وَلَا اِدْرِي وَشَ هِيَ تَبْنِي وَلَا اِدْرِي عَنِ مِطَالِمِهَا
كَانَ الْبَاطِنُ مِثْلَ الظَّاهِرِ يَا وَيْلَكَ يَا لِي تَحَارِبِهَا
وَإِنْ كَانَ مُخَالَفَ ظَاهِرِهَا فَكَلَّ يَقْرَأُ عِقَابِهَا

۵.۳

- ١٠٤ النفس ان جت لمحاسبها
كانك للجنة مشتاق
فالدن خيار مكاسبها
تبغى النعيم بجانبها
الدنيا روضة نوار
صوم الريح تطير بها
وان جاك من الدنيا طرف
فاشكر مولاك لموجبها
٥٤ لياك تغرها فسقه
تغير عنك معاذبها
تراها خلتي اجرد
تجدد وانا اقالها
غدث لي في خدلجه
كن القراطاس ترائها
غدث يم وانا يم
ولا عاد الله بجايها
وانا انذرتك عن المقفي
لا تثلف نفسك تتعها
١٠٤ وانا احزتك ترى المبعض
ما هوب يوالف صاحبها
واحدرك مشير غشاش
وده بير يرمىك انها
واحدر بالاصحاب بطيني
وانظر عينيه وحاجبها
واحدر عن بنت العشرين
ليا القاري يقاربها
لو كان يدرسها عالم
خطر يشرب من شاربها
١٥٤ والفقر عام بالموسم
لو رخصت به جلايها
والمال اوبار يعطي
دبر ولهود بجانبها
ويزين بيض قواصر
ورجال يرفا عايها
وشب التبن قضا عاجز
الله يخيب خايها
الله من قوم يمانع
امسى جاهلها شايها
٢٠٤ ان جيت احاكي واحدهم
عن الديره ونوايها

قال ابي شيخ من قبلك جدي عفي جوانبها
فنعمة في ابوك وجدك والحسيه في عواقبها



١٠٥

بالعون مَنِيفٍ قاله لي يقول غَلَاكِ يَوْمَ انتِ صَبِي

تَرَى الشَّايِبَ عِنْدَ عِيَالِهِ وَأَمَّ عِيَالَهُ مِثْلَ العَرَبِ

لو يَطْلُبُهُمْ رَدَّةَ لِقَمِهِ قالوا مَجْلِي وَشِ ذَا الصَّلْبِي

كَلُوا فَيْدَهُ هَمَّ عَادُوهُ عَقَبَ التَّمِيمِكِ بِالسَّبَبِ

٥٥

أَحْفَظُ مَا لَكَ تَبِي غَالِي حَتَّى يَلَاقُونَكَ بِالْعَتَبِ

كَذَّبْتَ مَنِيفٍ فِي قَوْلِهِ وَتَبَيَّنَ لِي مَا كَانَ غَبِي

أَحَدٌ يُقَالُ لَهُ لَبِّيهِ وَأَحَدٌ يُقَالُ لَهُ وَشِ تَبِي

حَتَّى أَمَّ عِيَالِي زَهْدَتْ بِي نَسِيَتْ زَمَانِي وَظُرْبِي

فَقَدَّتْ مَنِي شِ مَا أَظْرِيهِ عَلَى بَهْمِي وَعَلَى رِبْكِ

١٠٥

يَوْمَ فَيَدِي مِثْلَ الشَّوْحَطِ وَالْيَوْمَ دَلَى وَرَا ذَنْبِي

لَوْ هُوَ يَشْرِي كَانَ أَشْرِيهِ وَأَرْخَصَ بِهِ مَالِي وَذَهَبِي

أَشُوفَ عَظَامِي تُوجِعُنِي وَظَهَيْرِي مِنْ حَدِّ حَقْبِي

وَهَجُوسِي تَسْرِي بِاللَّيْلِ خَوْفِي مِنْ مَوْتِ بَطْلِي

وَالدُّنْيَا عَامَرَهَا دَامِرٌ مَا فِيهَا خَيْرٌ يَاعْرَبِي

١٥٥

صَدَّرْتُ وَطَوَيْتُ العِدَّةَ وَيَعْقَبُنِي مَنْ كَانَ بِي

- ١٠٦ مَوَارِدِ حِيضَانَ الْحُرُوبِ هَمَّاجٍ تَزَجَّهَ حَيْرَانَ الرَّبِيعِ زَجَّاجٍ
بِأَثَرِ فِتْنَةٍ تَاهَتِ قَوَادِي مَشِيرِهَا سَعَى بِهَا بَعْضُ الْقُرُودِ وَمَاجٍ
إِلَى فَتَحُوا هَلِ النَّقَارِيسُ بِأَجْمَا حَرِيقَةٍ صَرِيعٍ مَقْتَفِيهِ عَجَّاجٍ
وَحَلَلُوكَ فِيهَا مِثْلَ رَاعِي حَرِيقِهِ وَمَطَايِزٍ عِنْدَ مَهَاةِ غُنَّاجٍ
٥٠٦ الْحَرْبِ يَبْنِي مَصَقَّلَاتِ الْهِنَادِيِّ مَا هِيَ حُبُوبٍ تَشْرُ لِلدَّجَّاجِ
كَمَا قَوْمٌ اعْتَاضُوا قَذَى فِي عَيْونِهِمْ غَدَّوْا لَكَ مِنْ عَقَبِ الْإِسْوَدِ نَعَّاجِ
وَكَمْ نِعْمَةٌ زَالَتْ مِنْ أَسْبَابِ غَيْهِمْ وَعَلَى أَعْرَاضِهِمْ بِالذَّمِّ قِيلَ حَرَّاجِ
وَاسْتَبَدَّلُوا قَقْرٍ وَذَلَّ بَغْيِهِمْ وَسَقَتَهُمْ عِقَبُ الْقَرَّاحِ هَمَّاجِ

- طالب الفضل من عند الشحاح مثل من اهدى زمان الصرام اللقاح
 او مثل طابخ له الفاس يبغى مرق او حالب له تيويس يبيهن مناح
 الخصى ما بهن دمّ يذكر يشاف غير بول يهلك شرابه ملاح
 اربع يرفعن الفتى بالعيون الظفر والكرم والوفا والصلاح
 واربع ينزلن الفتى للهوان الخيل والجبن والكذب والسفاح
 واربع ينزلن الفتا للزجاج لين تبرى جنوبه بيان صحاح
 روسن عالي فوق كل الملا مغلق ما هوته الوجيه السماح
 ومكاشخ هدوم غير القدا او ذليل يررق طوال الرماح
 او رباعية فخرها بالحمام هي نقاد الدوا ما تعرف الصباح
 وكل من هو تعب جده وابوه اغتتى واهتتى واكتفى واستراح
 وكل من ذوق الضد صحن الدما من حدود البواتر وسمر الرماح
 خذ بها مده ما يزوره حريب وامن السبل عنده بداره وساح
 وكل من هو تدين ليو في الديون يحسب انه نقه من ديونه وراح
 ما درى انه يزيد الديون بديون وزاد همه هموم وهو ما استراح
 ومن بغى الحكم وسيفه بالاغمد ذاك طير تنهض بليا جناح
 ما ينال الا العذاب او يستفيد ما استفادت من نبوتها سبحاح
 يوم جت لمسيمة صارت عروس والمهر خلى لها مثل فرض الصباح

١٠٨

ادِعُو لِلخَاطِرِ يَمانِعِ بِأَفْعَى بِالذَّرْبِ إِلَى رَاحِ
اللهِ لا يَبْلَاجُ بَسِيئَةَ يَبْلَاجُ بِوَاحِدٍ فَالَاحِ
لَكِنَّ الطَّايِهَ مِنْ عِقْبِهِ مَرَّاحِ شَيْءٍ سِرَّاحِ
يُعْطَى السَّيِّئَةَ نَابِ ذارِبِ مِثْلِ المِخْرَازِ إِلَى رَاحِ
أَطْلَبُ وَارْجِي وَادْعِي وَأَمَّنْ عَساهُ وَنَسَلُهُ لِمَاحِي
وَجِلْدُهُ يَذْرَى مِثْلَ الجَمَشَةِ ما يَسْتَلْقِيهِ السَّرَّاحِ
يَعْبَأُ لَهُ زَرْيِجٌ وَنُورُهُ وَمِكرادِ ما وافقَ طَاحِ
أما يَعْطَبُ وَهُوَ المَطْلَبُ وَالا يَطْلَعُ جِلْدِ صَاحِي

٥٠٨

١٠٩

انا سَهْرٍ بِمَنِيَّتِي وهو مَجْلُطٍ بِسَطْوِحِهِ
انا آكَلٍ مِنْ شَيْنِ ثَمَارِهِ وهو لَهُ رَيْنِهِ وَيَلْوِحِهِ
عَطَاهُ اللهُ صَيِّحَةَ غَفْلِهِ تُودِعُ نِسْوَانَهُ فِي نَوْحِهِ
وَالَا دَرَّاجَهُ مِنْفَارِقٍ تَنْشِبُ لِي رَاسَهُ فِي صَوْحِهِ
وَلَا رِصَاصَهُ مِنْ دَرَجِهِ تَطْلِعُ لِي طِعْمَهُ مَعَ رُوحِهِ
لَوْ يَذْكَرُ لِي وَقْتِ رَاحٍ وَشِ لِي بِالْجَيِّهِ وَالرُّوحِهِ
ادْخِلْ بِهِ مَعَ بَابِ الطَّلْحَةِ يَمَلَأُ ذِرْعَانِي بِظُرُوحِهِ
تَرَى الْعِيْلَانَ إِلَى كَبْرُوا وَاجُودِ إِلَيَّ يَكْفِي رُوحَهُ

٥٠٩

- ١٠١٠ لقيت انا بالناس عي جاهل
يحي امومر ما يعرف قياسها
من لا يصير بقدر نفسه عارف
بالناس من هو للرفيق مخادع
٥٠١٠ كنه سراب في نهار لامع
بالناس من يكرم الى جا ضايف
من خلقت ما ذاق زاده غيره
وبالناس ظفر ما سيمع في هوشه
وبالناس من هو يفخر في نفسه
مثل غضاة بالضوا مشتبه
١٠٠١٠ وبالناس من هو يدعي بديانه
عند الخلائق غافل ويحسن
عنده لراعي الصاع موس جيد
فاخذر خداع الخاين المتعبد
١٥٠١٠ كم غر فيها من غير جاهل
وبالناس من هو لغوي بلسانه
يشري اللغا يوذى القريب وجاره
وبالناس من يتقد على حمل العرب
وبالناس من هو للنواب يركي
وبالناس من يجمع حلال يدفنه
ويغوز به غيره ويتقل ازره
- ما لحق والقادي بئص مراده
ويذق ذقة عوشز الجراده
هذاك ثوم ما عليه قلاده
يؤهم صديقه صادق يوداده
والغش ما غيره لجا بقواده
وان ضيف يرحر كنه الولاده
لو هو ذباب ما وقع في زاده
ولو هو حصرها كان شيل شداده
من غير فعل يفخر باجداده
يصنع مورثها يصير رماده
متمسك بديانته واوراده
ياخذ شريطه مثل جارى العاده
واللي بلا صاع له المكرداده
لو دام ليله والنهايم عباده
حظه لمثله مثل فخ صاده
والا بنانه ما تهم اضداده
متردي حتى بحبل جهاده
وهو جهول والجهل معتاده
بيدي اضيافه بقوت اولاده
بجمالته وتجارته وكداده
يوم الحساب الى هلك ما فاده

- ١٠١١ كَرَى الْعَيْنِ وَذَمِيعِ النَّظِيرِ نِشَامِ اسباب ما فاجى الضمير وذامر
شئى جفاني من زماني وراعني هواياه في لاجى الضمير كجاس
الى شفت من يامر وهو دون حسنته ردي المناسب والمجدود هيامر
امير يسمونه امير مضتب وطاني ردي الخال غزان صخره
وامر عاير عليه وبالقيامه نام وغانا عيلتي مفتاقة وصغار
٥٠١١ هجمننا بليل والنجوم زهام غرينا على قيطان لا دمر درهم
وجونا كما الدبوا الى من سامر تداعوا علينا من بعيد وجلبوا
وتقادحن سيوفهم شرامر تطاردت فرسان ربي وخيلهم
يزمي كما موج زفر ينحامر الى ما همرنا جمعهم جايمهم
١٠٠١١ وحل الفنا فينا وفكري حامر وزادوا علينا واستعزت قلوبهم
منهزمة تشبه حمام طامر وجت خيلنا هلها تجر زمامهم
حفايا عرايا والمقدم صامر جينا ذليلين وذبحت شيوخنا
ابا الحاس ما ناض الجناح وطامر غرينا وجينا وابرق الريش ما غزا
لك الله لو هو حاضر يوم كوننا نهار عبوس فيه عجم ثامر
١٥٠١١ ويرمي بحذريه بغير عيام تهبه وثوبه كل ساعه يبله
وهو بالقهاوي فارس كرامر ذليل فلا يوم يشاهد هيه
يصهل وبالتالي نهيق حمامر وهو كما المدغوش في ساقه الفلا
تري تالي صوته عليه عيامر الى همهم المرغول باول صوته
بغى عامر يعمق عليه وحامر تخير لجده بين عمرو ووايل
٢٠٠١١ ولا اتب لعالين الاصول تشامر الى عاد ما اتب من تميم وعامر

تَهْتَرُ وَلَا تَرْتَقِي مَرَاتِي صَعِيْبُهُ عَوْدٌ وَهُوْدٌ يَأْذِلُّ الْجَامِرَ
تَبَعَتْ دِيْوَانَ الْمُنَاسِبِ وَلَا حَصَلَ أَلْقَى لَهُ أَصْلٌ بَيْنَ الْمَعْبَارِ
وَأَجْهَدَتْ بِالذُّوْرَةِ وَظَنِّي لِقَيْتِهِ جَدُوْدُهُ بِيَّاسِيْرٍ وَلَا لَهُ كَامِرُ
شَيْخٍ فَلَا يَبْذُلُ مِنَ الْخَيْرِ حَبَّةَ وَلِلشَّرِّ بَدَامٍ قِصِيْفٍ أَشْبَاهِ
إِلَى نَوَى لِلجُودِ أَوْ هَمَّ بِالشَّنَا وَسَاوَيْسَ نَفْسَهُ لِلرَّدَى تَبْدَامِ ٢٥٠١١
أَشْخَ مِنْ الْمَفْطُومِ فِي كَهْمِهِ الْغَذَا إِلَى وَاقْفِهِ حَدَّ الْفِطَامِ عَسَامِ
وَأَشْخَ مِنَ الْبِيْوُضِ عَنْ وَاضِحِ الْبَدَا إِلَى ظَهَرَ نَجْمِ التَّوْبِيْعِ غَامِ
مَحَا اللهُ مِنْ يَرْزَعِ عَلَى غَيْرِ عَيْلِمٍ وَمَنْ كَانَ يَنْبِي بِالْهَيْامِ جَدَامِ
مِدْخِيْتِهِ بِجَهْلٍ قَبْلَ عِرْفِي فَيَاسَفِ عَلَى مَدْحِ مَرْغُولٍ بَغِيْرِ أَشْهَامِ
فِيآلَيْتَ عِرْفِي قَبْلَ مِنْ هَفْتِ عَمُوقِهِ وَخَالِهِ مِهْمِيْتِهِ جَرَآمِ ٣٠٠١١
تَرَى الْأَصْلَ جَدَابٍ عَلَى الطَّيْبِ وَالرَّدَى فَلَا شَكَّ نَقَّ الْحَبَّ يَا لَبَدَامِ
أَجَلْ عَنكَ مَدْحِي ضَاعَ فِي غَيْرِ خَيْرٍ كَمَا ضَاعَ فِي جَيْبِ الْعَجْمِزِ عَطَامِ

- ١٠١٢ إذا أَفْتِهِمْ مِنِّي جُوابٍ يَشْتَرِيْ مِثْلَ اللُّوَالُو مِنْ عَقودٍ تَنْثُرَا
من جاد سَمْتَه جاد في هذا وذا والمَرْجِلَه ما هي بَوْرَثٍ تَجْحُرَا
تَسَلَسَلُوا مِنْ نُوحٍ جَدًّا واحِد حِرًّا وَعَبْدٍ والردي البَسِرا
تَلْقَى الجِماعه من شَجِرَةٍ وحده وطبوعهم مَخْتَلِفَةٌ رَبِّي قَدرا
٥٠١٢ يَطَّلِعُ بِهِمْ خَطُو الكِذوبِ الماهر غَوْجٌ ولو جُودَ عَنانَه يَظْمِرَا
ومن الجِماعه شايخٍ مِثْشَيْخٍ وَكَلَّ النوايبِ يَتَّقِي عنها ورا
الى مِشَى بالسوقِ الِاهِ مِلوَدَعٍ عن خَاطِرٍ يَقبُضُ قَطاَبه ما دَرى
ومن الجِماعه حَامِلٍ مِثْمَلِّ ما فات يَوْمَ ما لَضِيفٍ ما قَرى
ان ما يَدُومِر الضِيفِ دَوَمِرِ بَيْتِه وهو سِوَاةِ العِدِّ عِدٍ يَذْكَرا
١٠٠١٢ ومنهم سِوَاةِ الدِيكِ رَزَّةِ عِنَقَه ما زان له زولٍ بَفِعَلٍ يَجْبُرَا
ومن الجِماعه كَالضِيبِ المِنتِخِ مِثْبَجَتِرٍ يَنْسَجِبُ ثَوْبِه من ورا
كَنَ الضِيعِيفِ شايِلٍ سَبْعِ الطَّبِقِ هو ما دَرى اَنه خِيفَ رِيشِ الحَمْرَا
ومن الجِماعه من يَنْيَظُ بِمَرْتَبِه في الدين لو هو ما يَنْحِظُ ولا قَرا
يَكْدِرُقُ بدينِ اللهِ دينِ غادِمِ واللهِ عَلامٍ لما هو اضْمَرا
١٥٠١٢ ومنهم مِلاقِ عِلومِه بَرَقَه سِمَلَقٍ ما له مِكانٍ يَجْبُرَا
الى حَلَفٍ والى يَمِينِه قاطِعِ وَلَسِينِه بِاللَطَلَطِه ما يَسْدِرا
ومنهم هَمِيلينِه كَبيرِ حَوْضِها لا هيبَ لا تِشْمِرِ ولا فيها ذَرا
وفِيهم من كَنَ دَقِيلَةَ قِنَعِه دَبِّ اللِيايِ حَوْضِها ما يَحْفَرا
يَدْعونَ للكَرْمِه ولا يَدْعونَه والى حَصَلِ شُومِرِ فَعَنَهم يَقْصَرا
وان جا خَسارَه فَهُوَ الاوَلِ منهم عَصَبٍ على ذِقَنِه وماله يَعْشَرا
٢٠٠١٢

وَيَمُدُّ إِلَى مَنْ أَحْرَبُوا جَمَاعَتَهُ يَمُّ الْقَطِيفِ أَوْ الْحَسَا يَتَّجِرُوا
لَوْ لَا رَجَالَهُ رَاحَ مَالُهُ صَلَّى عَلَيْهِ وَدَقُّهُ دَقٌّ مِثْلُ دَقِّ أُمِّ الْبَجْرَاءِ
وَلَقَيْتُ بِالْعَبْدَانِ عَبْدًا جَيِّدًا كَلَّ الْمَرَاغِلَ فِي يَمِينِهِ تَذَكُّرًا
وَلَقَيْتُ بِالْأَحْرَامِ حِرًّا بَاطِلًا يَسْوَى نَصِيفٍ لَوْ بِيَاعٍ وَيَشْتَرِي
وَلَقَيْتُ حَيَّ الْقَلْبِ فِيهِ مَرْوَةٌ وَالْخَيْلُ مَا يَسْقِيكَ مِنْ رَطْبِ الثَّرَى
لَوْ أَتَمَّنَى مَا يَمُوتُ ثَلَاثَةَ وَبَاقِيَ الْجَمَاعَةِ مَوْتِهِمْ حَتَّى تَرَى
الظَّفِيرَ بَفْعَلِهِ وَالكَرِيمَ بِمَالِهِ وَاللِّيَّ يَخْلَصُ مِشْكَالَ بَيْنِ الْوَرَى
وَبَاقِيَ الْجَمَاعَةِ هُمْ ضِيُوفُ بَقْرِيَّةِ وَكَسَرَ الْعِرَاقِيَّ بِالْجَمَاعَةِ أَكْثَرًا

- ١٠١٣ احدٍ مبسوطٍ ومكَيَّفٍ يأكل وينعم في داره
لا جا من السوق معلِّمٍ يلقى له دِرَّةَ مَحَارِه
يلقى عَذْرًا يسْفِر وجهه تجلي هممه هو واكداره
ما يومٍ قالت وش عندك ترضى بايساره وعساره
٥٠١٣ ان جاء شوي قنعت به وان ما جا شي عذاره
واحدٍ عنده ضبعة غابه انطل من عنطل جواره
يسمع حسه من بالمجلس كنه في راس المنطاره
تقلب عينه ثم تحضرم هرجه نبط وبيه جواره
الا ومع ذا قشرا شينه اشين من قبرة الغاره
١٠٠١٣ وايا هذي وايا ذيك يا جارك ربي بجواره

- يقول الشاعر الحَبْرُ الفَهِيمُ
جوابِ يَهْمِهِ من هو ذِهين
حَمِيدانِ المِثْمَمِ بالعياره
وَسَطِرٍ في صعوده وانحداره
فَكَرَّتْ وِحْرَتِ بالناسِ اَجْمَعين
وَمَيَّرَتْ العِزَامِ من الحَبَّاره
اشوف الناسِ عِدْوَانِ البُخيلِ
وخيالانِ الصَّيْبِي راعى الخياره
يا ليت الرِزْقُ كَلَهُ للكرامِ
عزيرين النفوسِ بكلِّ شاره
وَمِ شَفَّتِ الفَهْدَ رِزْقَهُ يَفوته
وكم ضَبَعٍ وقع رزقه بغاره
ولكن قَسَمَ رَبِّي في عبادهِ
إلهِ جَلِّ في عِظَمِ اقتدارهِ
الى جاك الولدِ بايديهِ طينِ
وله عَرَسٍ يَحْفَرُ في جفاره
تَرى هَذَا ما ياخِذُ زَمَانِ
الى هو جامعِ عنده تجاره
وَلِي جاكِ الولدِ زَمْلوقِ حَنَدِقِ
ومن نَوْمِ الصِّفْرِ غَاشِ صفاره
يبيعُ وُروثِ امِّهِ هو وابوهِ
مجمعِ ما تَعَشِيهِ الفقاره
فحذرا يا اديبِ تَحِطْ عنده
لكِ بنتِ تموتِ بوسَطِ دارهِ
وإلى جاكِ الاميرِ ضَرِيصِ يَسْتَحِنِ
يَعْفُطُ ما تَضاعَفِ في جواره
تَرى هَذَا يَنْفَرُ ما يُولِّفِ
ولا للجارِ عنه الآ النيارهِ
وإلى جاكِ الاميرِ به الحَمِيهِ
ويشني دونِ جاره باقتدارهِ
تَرى هَذَا يُولِّفُ ما يَنْفَرُ
ويكَبِّرُ عند كل الناسِ كارهِ
وإلى جاكِ مِفْتَخَرِ كَبيرِ
الى من شَفَّتْ زوله قَلتِ قاره
سَمينِ للصَّحْنِ لو هو خَرُوفِ
يدبِّرُ مِيرَ تديرهِ دمارهِ
جَبانِ ما يصادمُ له ضديدِ
ولا يومِ صَحَى كَفَهُ بيارهِ
حَفيْفِ عند رَبِّعهِ والجماعهِ
يعرَفونهُ اخَفَ من الجارهِ

يفاخر بالملابس والمأكل لمبخرته على راسه كراه
 ينام الليل هو والصبح كله وقلبه بارد ما به حراه
 ترى هناك ما ياخذ زمان كمتلع شيعة ما له قراه
 وبالحكام من يحمى الرعيه بحد السيف عن سرق وغاره
 يسوس الملك في قلبه وعينه ومقصوده عماره من دماره
 ٢٥٠١٤
 سواة الليث جزاع عنوف يسوس الملك ولا يفتق خداره
 يزور الضد بجموع صباح بواديها ومن يسكن دياره
 للصدقان الذ من الفرات وللعذوان امر من الخضاره
 الى من البدو داسوا كمامه يخلئهم جثايا بالمعاره
 ٣٠٠١٤
 وبالتجار حرامن بخيل يراي باغي كثر التجاره
 وهو مستجهد يجمع لغيره حرمان ولا هو باختياره
 فنى عمره وهو ما ذيق زاده وماله حازمه جود صراه
 يحيه الوارث اللي من بعيد وهو يقدم على الله في وزاره
 وطلاب التوال من الخيل كطلاب الحليب من الذكاره
 ٣٥٠١٤
 وبالتجار من يذكر بخيره وصابر على كود الخساره
 ومهال على المعسر ليسره وجيرانه وضيغه ونخطاره
 ترى هناك يدعى له بخيره وينجيه الولي من حر ناره
 لعاه عند تفريق الحساني كتابه في يمينه عن يساره
 وبالعبدان من هو دون عمه وداشرهم فلا يسوى حماره
 يموق الى شبع وان جاع يسرق وكيافته الى شم الكتاره
 ٤٥٠١٤
 والنسوان من هي شبه صفرا والا بالشبه تعرف مهاره
 والنسوان من هي مثل باقر ولدها بين فيه الثواره
 ولا لليوم يوم شيف صيد ولا ذكرت بقرة بالمعاره

٤٥٠٦٤ وبالسنوان من جنس الفواسق ولدها جرذِي من نسل فاره
وهذا من إله الناس قِسْمه وطَبَع العبد ما هو باختياره
وصلى الله على سيّد قریش عَدَد ما جاوب القِمْرِي هَذاره

- ١٠١٥ ظَهَرَتْ مِنَ الْحَزْمِ اللَّيِّ بِهِ سَيِّدُ السَّادَاتِ مِنَ الْعَشْرِه
 حَطَّيْتُ سَنَامٍ بِالْيَمَنِ وَوَطَّيْتُ الرِّقْعِيَّ مِنْ ظَهْرِهِ
 وَلَقَّيْتُ الْجُجُوعَ أَبُو مُوسَى بَانَ لَهُ بَيْتٌ بِالْمَجْرَه
 عَلَيْهِ قَطِيعَةٌ دِسْمَالٍ وَبَشَّيْتُ مِنْبَقْرَ ظَهْرِهِ
 ٥٠١٥ وَحَاكِنِي وَحَاكِيَّتِهِ وَعَطَّيْتُ عِلْمَ لَهُ ثَمْرِهِ
 مَا يَرِخُّصُ عِنْدِي مَضْمُونِهِ وَأَقُولُ بَعْلَمَهُ وَخَبْرِهِ
 وَالرِّانْفِيَّ فِيهِ زَغْيُوبِيَّه أَوْيَّ ذُحُوشٍ بِجَزْرِهِ
 وَأَهْلٌ مَغْيِرًا مَا بِهِمْ خَيْرُهُ وَأَمَّيَّرَهُمْ ذَاكَ الْقَذِيرَهُ
 مِنْ قَابِلِ خَشْمِ الْعَرَبِيَّه فَالْخَاطِرُ مَنْقُولِ خَطْرِهِ
 ١٠٠١٥ مِنْ قَالَ أَنَا مِثْلُ سَلِيمَانَ كَرَّمَ السَّامِعَ يَأْكُلُ بَعْرَهُ
 وَالْخَيْسَ بُوَيْلِيدِ مِسْقَى ضَبَّ لِأَجِّ لَهُ بُوَعْرَهُ
 وَالْقَيْحَا دِيرَةَ عِشْمَانَ وَمَقَابِلَهَا دِيَارَ الزَّيْرَهُ
 أَهْلٌ جَلَّاجِلُ نَعِيمِيَّه مِنْ دُونَ الْبَابِ مَا مِنْ ظَهْرِهِ
 أَهْلُ التَّوَيْمِ رَأْسُ الْحَيَّه مِنْ وَطَّاهَا يَنْقِلُ خَطْرَهُ
 ١٥٠١٥ وَأَهْلُ الدَّاخِلَه النَّوَاصِر خَاطَرَهُمْ مَقْطُوعَ ظَهْرِهِ
 وَابْنُ مَاضِي رَاعِي الرُّوضَه يَأْخِذُ مِنْهُمْ رِبْعَ الثَّمْرَهُ
 وَابْنُ نَحِيْطٍ رَاعِي الْحِصُونِ الدَّاشِرَ رِضَاعَ الْبَقْرَهُ
 وَأَهْلُ الْحَوَاطِه وَقِصْرَاهُمْ نِصْفِ حَيْثُ وَنِصْفِ مَرِهِ
 وَأَهْلُ الْعِظَامِ عَرِينَاتٍ اللَّهُ يَقْطَعُ ذِيكَ الشُّبْرَهُ
 ٢٠٠١٥ وَأَهْلُ الْعَوْدَه عِنْدَ النَّدْوَه عَدَّ وَخَيْكٌ وَعَدَّ عَشْرَهُ

واهل عَشِيرَه سَيْفٍ وَمَنْسَفٍ وَيَّ رَجَالِ بَدِيكَ الظَّهَرَه
واهل الحَرِيقِ حَجْرٍ ضَيْقٍ مَا يَأْخِذُ الْآلِي حَفَرَه
واهل تَمِيرِ قَرِيرِشِيَه مَا شَالِ الْعِيرِ شَالِ ظَهَرَه



- قال عَوْدٌ زَلَفَ لَهُ سَنِينَ مِضَّتْ زَلَّ عَصْرَ الصَّبَا وَالْمَشِيبَ حَضَرَهُ
 حَاضِرِهِ بِالْمَجَالِسِ يَتَالَى الْعَصَا مِنْ بَقِيٍّ مَعَهُ مَالٌ فَهُوَ غَالِيٌّ
 وَانْ بَقِيٍّ مَا مَعَهُ شَيْءٌ فَهُوَ خَائِبٌ قِيلَ عَوْدٌ كَبِيرٌ وَفِيهِ الشَّرُّ
 يَاجِلِيٌّ تَسْمَعُ نَبَاً وَالِدٌ قَاصِرٌ بِالْعِضَا وَافِيٌّ بِاصْغَرِهِ
 كُلٌّ مِنْ لَا بَعْدَ سَادِ جَدِّهِ وَابُوهُ لََا تَرِدُ الثَّنَا فِيهِ يَالْمَسْخَرَهُ
 وَكُلٌّ مِنْ يَبْذُرُ الْجُودَ فِي جَلْعَدٍ مِثْلُ مَنْ بَرَّقَ الْبَاشِقُ وَصَقَّرَهُ
 بَرَّقَعَهُ يَحْسِبُهُ فَرَحٌ شَيْهَانَةٌ وَالْحَنَّا بَاطِلٌ عَاطِلٌ مَا كَرَهُ
 مِثْلُ بَانٍ بَنَى فَوْقَ تَلِّ الرَّمَالِ مَا لَهُ أَصْلٌ سَلُوبُ الثَّرَى تَقَعَرَهُ
 وَالَّذِي يَرْتَجِي الْفَضْلَ عِنْدَ اللَّئَامِ مِثْلُ مِسْتَفْرِجٍ صَاحٍ فِي مَقْبَرِهِ
 بَارَةٌ فِي ضَمِيٍّ الْيَوْمَ عَنِ بَاكِرٍ عِنْدَ رَاعِي الْعِقْلِ خَيْرٌ مِنْ جَوْهَرِهِ
 وَكُلٌّ مِنْ زَارَهُ الضِّدَّ وَلَا زَاوَرَهُ مَا تَمَلَّلَ حَرِيهَ وَلَا ذِيَرَهُ
 ثُمَّ رَدَّ الْقَضَا بِالْقَضَا بَادِرَهُ غَارَةٌ بِالضَّمِيِّ مَرَّةً تَبْهَرَهُ
 وَانْ بَغْيٌ يَنْتَشِرُ وَانْتِ مَا تَنْتَشِرُ فَاصْحِبِهِ لَا يَبْرَقِعُكَ يَا الدَّوْكَرَهُ
 لَوْ تَجِيَّ عَابِدٌ لِأَبْدٍ لَهُ بَغَامٌ مَا يَجِبُ الْقِشْرُ جَاهٌ مِنْ نُحْشَرِهِ
 لَا تَوَلَّى الْبَطِينِيَّ عَلَى غِرَّتِكَ وَالصِّدِيقُ اعْرِفَهُ لِلضِّيقِ إِذْخَرَهُ
 فَانْ بِالنَّاسِ بَجَسٍ وَذَا طَاهِرٍ وَأَخْرٍ مِثْلُ طَيْبٍ وَذَا عَرَعَرَهُ
 وَأَخْرٍ قَالَ أَحِبُّكَ وَهُوَ كَاذِبٌ طَهَّرَ الْهَرَجَ وَالْقَلْبَ مَا طَهَّرَهُ
 وَأَخْرٍ مِنْ صَبَاحِ الثَّرَى مَنِتَهُ لَوْ بَدَّرْتَ النِّدَى فِي يَدَيْهِ أَنْكَرَهُ
 وَأَخْرٍ عِنْدَ قَوْمٍ وَأَنَا خَابِرُهُ لَوْ يَمَالَى عَلَى بَابِهِمْ سَوَجَرَهُ

يا حَكَايَا جَرَّتْ يَاعِيَالِ الْحَلَالِ أَمْرَهَا مِسْتَبِهَ وَالْأَدِيبِ نَشِيرَهُ
 مِنْ حِصَانٍ بِلُودٍ جِدَّتْ بِهِ يَدِيهِ أَذْبَرَ غَارِبَهُ خَارِبَ السِّكْرِهُ
 يَأْسُوخِ نِشَا مِنْ طَيُومِ الْعِشَا ضَارِي بِالْحَسَاسَاتِ وَالْقَرْقَرَهُ
 فَارِسٍ بِالْقَهَاوِي وَإِنَا خَابِرَهُ بِالْحَلَا تَأْخُذُهُ فَرَّةَ الْحُمَرَهُ
 تَاجِرٍ فَاجِرٍ مَا يَزِيكِي الْحَلَالِ لَوْ يَجِي صَايِمِ الْعَشْرِ مَا فَطَّرَهُ
 عَاطِلٍ بَاطِلٍ فِيهِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ لَوْ تَبِي مِنْهُ بُولٍ فَلَا يَظْهَرُهُ
 لَوْ تَبِي خَالَتَهُ تَظْلِبُهُ كَفَّ مِلْحٍ مَخْطِرٍ ضَلَعَهَا بِالْعَصَا يَكْسِرُهُ
 مَاتَ أُمَّهُ وَهِيَ ضَلَعَهَا عَايِبٍ كَلَّمَا جَتَّ تَزِيدَ الْعِشَا كَسَّرَهُ
 فِيهِ رِبْعٌ ذَلِيلٍ وَرِبْعٌ بِخَيْلٍ فِيهِ رِبْعٌ خَيْثٌ وَرِبْعٌ مَرَهُ
 يَاضِيبُ الْإِصْفَا مَا تَبِي الْآقِيفَا مَا تَبِي أَلَا مَعَ الْفُخْشِ وَالْفُجْرَهُ
 مِثْلُ رَاعِي جَلَّاجِلٍ مَعَ ابْنِ نَحِيْطٍ أَذْرِكُهُ مِنْ زَمَانٍ وَهُوَ يَسْتَحْرَهُ
 يَسْتَحْرُهُ مِثْلُ ضَبِّ هَوَى صِلَتَهُ وَالْمَلَا لَوْ تَبِي الْحُمْرُ مَا تَقْدَرَهُ
 قَالَ يَاضِبٌ هَذَا جَرَادٌ ضَفَى وَالسِّبَايَا ثِقَالٍ تَبِي جَزَجَرَهُ
 فَأَظْهَرَهُ لِلْفِضَا مِنْ كِنِينِ الذَّرَا ثُمَّ جَوَّدَ عَنْهُ سَاكِفُ الْمَحْرَهُ
 ثُمَّ قَالَ أَحْمَلُوا يَاعِيَالَهُ عَلَيْهِ وَاحِدٍ بَلَمَهُ وَأَخْرَجَ عَقْرَهُ
 مَا يِرِدُّ الْحَذْرَ عَنْ سَهْمِ الْقَدَمِ وَالشُّوَيْعِرِ حَمِيدَانَ يَمَا أَنْذَرَهُ
 بِالْحِفْظِ عَنِ الْبَابِ وَالطَّالِعِي وَآثَرَ الْقَوْمِ مِكَتَتَهُ بِالذَّرَهُ
 يَاعِيَالِ النِّدَمِ يَارِضَاعِ الْخَدَمِ يَأْغِذَايَا الْغَلَاوِينَ وَالْبَرِيرَهُ
 قَلْتُ هَذَا وَإِنَا فِي زَمَانِي بَصِيرٍ كَلَّمَا زَانَ صَرْفَ الدَّهْرِ كَدْرَهُ
 فَأَيُّهَا الْمُرْتَحِلُ مِنْ بِلَادِ الدَّعَمِ فَوْقَ مَسْجُودَةٍ كِنَهَا الْجَوْذَرَهُ
 رَوَّجَتْ بِالْعِرَاقِيبِ رَبْدَ الضَّحَى شَانَ رَكَّاهَا زَايِلِ ذَيْرَهُ
 لِابْنِ مَاضِي مُحَمَّدٍ رَفِيعِ الشَّنَا مِنْ بَنِي بَيْتِ عَمْرِ النَّدَا مَفْخَرَهُ
 إِنْ دَعَيْتَهُ عَلَى قَالَةٍ بَتَّهَا وَإِنْ نُحَيْتَهُ عَلَى وَارِدٍ صَدْرَهُ

٢٥٠١٦

٣٠٠١٦

٣٥٠١٦

٤٠٠١٦

يا بن ماضي جميع القرى خلّها وَاثَتْ فَا ن طِعْتِنِي فَاهْدِمِ المَحْجَرَه
 ٤٥٠١٦ فَا ن اهلها تما لي عليك العدا وَاثَمَا هَرْمَةً مِثْلَ خَطْوِ المَرِه
 وَا ن سِكَانِهَا مَا يَفِكُوْنَهَا مِنْ عداهم وَهُم بَيْنهم مَنْدَرَه
 لِقَمَةِ الحَتَفِ بَا نذَرِكُ عَنْ بَلْعِهَا فَاثَمَا لَازِمٌ تَقْضِبِ الحِجْرَه
 مِثْمِمْ وَا ن عَزَا جَرَّهَا مِنْ بَعِيدِ وَا بِن شَكْرًا ا ن عَرَى باقِرٍ وَدَرَه
 اِي طَيْرٍ اِلَى طَا مَرِ عَشَى الفِرِيقِ وَا يَ طَيْرِ العِشا ذَا كِ ابا الصَّرْصَرَه
 ٥٠٠١٦ مَآ كَرَه كَلِّ يَوْمٍ بَعَرَضِ المِجْدَا رِ وَكَلِّ سَاسٍ اِلَى اضْحَى الصَّحَى تَغْبَرَه
 بَيْنَ هَذَا وَذَا كِ فَارَقِ بَعِيدِ مِثْلَ مَا بَيْنَ صَنَعَا اِلَى سِجْرَه

- ١٠١٧ مانع خيال في الذكّه ظفر في راس المقصوره
وان صاح صياح من برا وايق هو وايا الغندوره
اليمنى فيها الفنجال واليسرى فيها البربوره
والى ظهر يم السكّه تاخذ جوحته السنوره
٥٠١٧ تلقاه من الخوف يرهبين كته حداة مطوره
لو تقش ثوبه تلقاه نجس ثوبه من هرهوره
ينحى بلسانه ويشاى والذله سدت حنجره
عنده عذرا مثل الحورا نوره يقادى البنوره
كف وردف ونهد زامي وشاخه في شبر مشبوره
١٠٠١٧ تلقاها من طيب المعلف مثل المحمانه مذكوره
تعيزل وتبيزل في ماله ما قال الحصه منحوره
تعبى المثلوث من الجهمه من ليل يرعد تنوره
وتبع الكله من بكره تبي به حك الحتوره
من عصر تقعد بفراشه تبي به عكر وعكوره
١٥٠١٧ والزبنده تجرعهما عدله تبي به ضيق وحروره
وعنده رجل ثومر جيد اجم يرعى في هوره
اقصى ما يبعد للطايه والموقد ورده وصدوره
لا قالت عجل جا يركض دايم ما يظهر من شوره
تريده يبرد ما فيها لا حل القارص بشفوره
٢٠٠١٧ حناها واذعى رجلها ما بين الكف وصرصوره

ثُمَّ تَنْخِرُ وَهُوَ يَشْخِرُ إِلَى ادْخَلِ فِيهَا الطَّنْفُورَهُ
وَالِي شَبِّكَ هَذَا فِي ذَا مَا هِيَ حَالَتُهُمْ مَسْتُورَهُ
تَسْمَعُ بِالسُّوقِ مَطَافِعُهُمْ إِلَى دَلَى يَكْرِبُ كُورَهُ
مَا هَيْبَ حَرِيمَةِ قَرَّاشٍ يَجِيهَا يَقْطِرُ نَخْرُورَهُ
بِاللَّيْلِ يَلْقَى صِرْمَهُ وَيَدَلِّي يَذْرا صِنْبُورَهُ

٢٥٠١٧

- يقول حميدان الشاعر
 انا من ناسِ تَجَرَّتْهُمِ
 والآ فالتمَّ محارِبَهُمِ
 ولا يَطِبُّ بِنِوَا جِذْمِهِ
 اَيْضًا وَيَجْمُرُ تَجْوِيرَهُ
 ارطأ الضاحي ودوا الغيره
 حَرَبٍ مَا لَهُمْ عَنَّا خَيْرَهُ
 لا بِالْبَرِّ وَلَا بِالْدِيرِهِ
 دَائِمِ شَهْبٍ مَلَاغَمِهِمْ
 واحِدَهُمْ يَشْرَبُ مَا يِيرَهُ
 موت الميِّتِ ما ذاقَهُ
 ولا شالَهُ باظافيرِهِ
 ما فيهِم رِجَالٌ طَيِّبِ
 الآ العِتْوِي رَجُلٌ سَوِيْرِهِ
 نِعْمَ بِكَرَاعِهِ وَذِرَاعِهِ
 عند النَدْوهِ وعند النِيرِهِ
 دَلَّتْ تَضْرِبُ مِزَامِيرِهِ
 الى سَلَهْ ثُمَّ بَلَهْ
 قامت تَقْطِرُ مِصَاهِيرِهِ
 ولى مِنْهُ حَضْبٌ مِنْهَا
 واقْفى واقْبَلُ فِيهَا عَيْرِهِ
 والى مِنْهُ تَوَضَّعَ مِنْهَا
 دَلَّتْ تَصْفِرُ مِصَافِيرِهِ
 دَلَى يَسْتَخِرُ وَهِيَ تَنْخِرُ
 ما تَفْرِقُ هَذَا مِنْ عَيْرِهِ
 لو تَسْمَعُ حَسَّ مَطَاعَمِهِمْ
 يَسْمَعُهُ النَّايِمُ بَعْشِيرِهِ
 وهو يَهْمُهُمْ وَهِيَ تَرَهُمْ
 ما يَكْفِي هَذَا عَنْ غَيْرِهِ
 واخِذْ هَذَا يَضْطَعُ هَذَا
 ويكُوِّدُ تَالِي تَجْوِيرِهِ
 يَسْمَعُ مِنْ شِدَّةِ مَا فِيهِمْ
 كَلَّ ثَوْرٌ لَهُ تَوْبِيرِهِ
 انا وَيَاكَ يَا بِنْتِي
 حَرَبْنَا نِصْفَ هَالِدِيرِهِ
 هَيَّا وَيَاكَ لِلصَّانِعِ
 نَشِيرِ اللهِ ثُمَّ نَشِيرِهِ
 ياخِذْ مِنْ فَيْدِي بِالْمَبْرَدِ
 وَاْتِي يَنْفِخُ بِكَ مِنْ كِيرِهِ

- ١٠١٩ يوم ذلّوا زرايعنا للحريث العرب يظهرون النخل والعيال
 وهو يشري لها المسك والعنبر حاطّ له حرمّتين جعل ما هوب زين
 جعل هوعقب هذا يهبّد الشري يوم جا ما عطاني لببيدّة
 اتدفا بها يوم ظهري عري يوم جتنا سويره من العارض
 ٥٠١٩ كنها ضبعة حلّ فيها سعري ليت مانع الى قلت له طاعني
 يوم توه بمطلوبه مشبهر قبل تاخذ بقلبه زهرة الربيع
 في ذرى الغامر غره بها المنظر ويتشربك بحبل الشرك بالشبك
 ثم يصنع على راسه مكعبر احترمز من سهوم الدهر بالحدمر
 وانت ما لك عن اللي لك مقدر يوم قامت وشاف اللذي تلها
 ١٠٠١٩ من وراها زني ردّف مبرر ما ذرى ان النثايل وكثر التراب
 من وسيع الدواخل وهو ما دري ياصبي استمع من عويد قضى
 الدهر مدبه لين ما قصر ما بقي منه غير العصب والعظام
 مثل عود على الدرب ومقشر كل من كان قبلك يوم وليل
 شاوره والخبر عنه لا تقصر حظ بالك لما كان اوصيك به
 ١٥٠١٩ فان هذي وصاة على خاطري لا تضمّ التي ما تعرف السوى
 تجعل الزين شين ولا تستر يذن العصر والعيش فوق الرحي
 والقدر موصح واللبن مخور ولا تضمّ التي تشترى للغا
 دايماً هرجها بالكلام الزري لى نشدها بعلمها بهرج لطيف
 طوحت جسها ما ادري ما ادري انذفه في ثلاث تبعمها ثلاث
 ٢٠٠١٩ لاجل تاكل طعامك هني مري

لا تَضَمُّ الَّذِي يَطْوِجُ طَيْهَا الضَّحَى وَاتَّ بِالْمَقْبِرَةِ تَقْبِرُ
 لا تَضَمُّ الَّتِي قَدْ حَكِي بِأَمَّا تَحْسِبُ الْعَيْبَ بَارِي وَهُوَ مَا بَرِي
 ولا تَضَمُّ الَّذِي مَا تَحَلَّى الْعَبَاهُ دَائِمٍ كَمَا تَلْعَبُ الْعَيْفَرِي
 من جَهَلِهَا تَحَلَّى وَلَدَهَا يَصِيحُ مَا تَسَعَّ لَهَا مَوْرِدٍ وَمَصْدَرِ
 ٢٥٠١٩ يوم تَظْهَرُ من البيتِ وَشِ هِي بَيْي بَيْي عِنْدَ غَيْرِكَ طَعَامٍ طِيرِي
 إِتْرَكَه يَالْحَبِيلَ يَانِكَيْثَ الْحَبِيلِ لا تَجَزَعُ وَلَوْ قِيلَ يَالْمَثْفَرِ
 طَلَّقَ الْعَاهِرَ وَخَلَّهَا تَتَطَلَّقُ من حَبَالِكَ عَسَى بَطْنُهَا لِلْفَرِي
 لا تَضَمُّ الَّذِي عَيْنُهَا وَادْنَهَا بِالْمِرَاغِيلِ وَالصَايِرِ الْمِسْفَرِ
 وَدَهَاكِلَ من مَرَمَعِ سَوْقِهَا من شَرِيفٍ وَطَرِيفٍ يَقُولُ أَظْهَرِي
 ٣٠٠١٩ لا تَضَمُّ الَّذِي مَا تَرَبَّى الْحَلَالِ اغْبَرِ طَبْعَهَا وَالزَّمَانَ اغْبَرِ
 لا تَضَمُّ الَّذِي مَا تَمَلُّ الرِّدِيفِ تَسْرِي اللَّيْلَ لِي لَهَا يَحْتَرِي
 ولا تَضَمُّ الَّذِي مَا تَحَلَّى الرِّفِيقِ حِينَما غَابَ رَجُلُهُ فَهُوَ يَحْضَرِ
 الوَعْدِ مِثْلَ من قَالَ كَيْيَ وَاحِ فِي قِيَامِ الْعِشْرِ وَانْ ظَهَرَتْ إِظْهَرِي
 وَأَقْعِدِي عِنْدَنَا لَيْنَ مَا يَظْهَرُونَ وَإِظْهَرِي وَالْمَطْوِجَ بِهِم يُوْتَرِ
 ٣٥٠١٩ لا تَضَمُّ الَّذِي يَنْخَرِنَ دُونَهَا دَوْمَ نَجَارِهَا بِأَمْرِهَا يَنْجَرِ
 لو تَقُولُ إِرْفِيقِي يَامِرَهُ بِالْحَلَالِ دَبْرِي مَرَزَقِكَ ذَا السَّنَةِ وَإِصْبِرِ
 بَانَ مِنْهَا من الْعَيْبِ مَا تَكْرَهُه وَبِأَشْرَتِ فِي حَلَالِكَ لَهُ تَبْدِرِ
 وَلَوْ يَخْطُرُهُ شَرِيفٍ فَلَا سَرَّهَا وَدَهَا أَنَّهُ يَخْطُرُ وَلَا يَخْطُرِ
 وَانْ دَخَلَ بِأَشْرَتِهِ بِجَبِيثِ الْكَلَامِ وَانْ ظَهَرَ وَانْدَبَتْ لَهُ يَقُولُ أَتَشْرِي
 ٤٠٠١٩ صَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهَا قَبْلِهَا تَرْوَمُ وَالضَّعِيفَ بِمَرْضَاتِهَا مَصْخَرِ
 مَصْخَرِ مِيرَ مَا وَفَّقَ ابْنَ الْحَلَالِ غِبْشِيَّتِهِ فِي الرِّزَالِ لَهُ يَخْرَخَرِ
 يَاعَسَى جِنْسُهَا دَائِمٌ مَا يَعِيشُ عِنْدَ الْأَجْوَادِ وَانْ عَاشَ مَا يَكْثَرِ
 من جَهَلِهَا وَمَنْ سَوَّ تَدْيِيرِهَا مَا عَلَيْهَا من اللَّبْسِ مَا يَسْتَرِ

- لا تَضَمَّ الَّذِي مَا بِحَجِّبِ الْحَجَا دُونَ حِجَانِهَا كِتْمَانُهَا تَنْظِيرُ
 يَامْطُولُ حَجِيَّهِ عَنِ الْيَلِيِّ تَوَيْقُ ٤٥٠١٩
 يَوْمَ تَسْمَعُ صَحِيْبٍ لَهَا لَهُ تَوَيْقُ لَوْ تَحِطُّهُ عَنِ الْخَمْسِ مَا يَقْصِرُ
 هِيَ عَلَى طَبْعِهَا عَاصِي عُوْدَهَا مَا يَعْدُلُ سِوَى أَنَّهُ يَبِي يَكْسِرُ
 لَا تَضَمَّ الَّذِي طَلَّقَتْ مَرَّتَيْنِ يَوْمَ يَظْرِي لَهَا طَارِي تَنْكِرُ
 كُلُّ يَوْمٍ لَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا نَسِيبُ وَاحِدٍ دَاخِلٍ وَأَخْرَجٍ يَظْهَرُ
 شَارِبٍ مَخْتَمٍ وَأَكْلٍ مَخْتَمٍ غَادِي عِنْدَهُمْ كِتْمَانُ الْعَسْكَرِيِّ ٥٠٠١٩
 لَا تَضَمَّ الَّذِي مَا لَهَا مِنْ تَهَابِ خَبَلَةٍ هَبَلَةٍ مَا لَهَا مَا كَرُ
 يَوْمَ تَصْنَعُ تَدُوْجَ بَوَسْطِ الْبَلَدِ كُلُّ دَامِرٍ تَبَاعٍ بِهِ وَتَشْتَرِي
 كُلُّ مَنْ كَانَ يَرْضَى بَدُوْجَ الْمَرَّةِ وَذَكَ أَنَّهُ بِنَعْلَيْنِهَا يَصْطَرُ
 الْمَرَّةُ كِتْمَانُ الشَّاهِ بَيْنَ الْبُيُوتِ يَظْمَعُ بَقَرَتِهَا الْكَلْبُ لَوْ هُوَ جَزِي
 لَا تَضَمَّ الَّذِي رَاضِعَةٌ رَوْحَهَا دَائِمٌ خَالِي شِقَّتِهَا الْإِسْرُ ٥٥٠١٩
 لَا تَضَمَّ الَّذِي عَمَرَهَا مِنْتَهِي كَانَ تَرْجِي عِيَالٍ بِهِمْ تَذْكَرُ
 هِيَ سَفِيْنَتُكَ لَكِنْ غَدَا اللَّهُ عَلَيْكَ مَا دَرَيْتَ أَنَّمَا ذَبَّتِ الْإَنْجَرُ
 لَا تَضَمَّ الَّذِي تَلْتَفِتُ بِالطَّرِيقِ حِطَّ بِالكَ لَهَا فِي قِفَا الْعَايِرِ
 قَلِّ وَشِ الْيَلِيِّ مَرِيْبِكَ عَلَى الْإِلْتِفَاتِ يَاضْرَابُ الْخَنَاءِ بِالثَلَاثِ أَظْهَرِي
 يَوْمَ قَلَّ الْحَيَاءُ عِنْدَهَا وَاتَّسَعَ وَجْهَهَا حَلَّ فِي عَيْنِهَا الْإِنْكَرُ ٦٠٠١٩
 مَا دَرَيْتَ بِالتَّلَفِّتِ سَهْوَمٍ تَصِيْبُ بِالضَّمَائِرِ هِيَ الْكَسْرُ مَا يَجْحَرُ
 فِيهَا بَعْضُ الْمَرَضِ جَعَلَهَا مَا تَطِيْبُ مِنْ ذُنُوبٍ مِضَّتْ جَعَلْ مَا تَعْفَرُ
 وَشِ تَدَوَّرَ وَرَاهَا وَذَا طَبْعِهَا كُنَّ مَا غَيْرَهَا فِي الْبَلَدِ يَذْكَرُ
 لَوْ أَبَوَاهَا يَهْدُ الْجَمُوعَ بَعْصَاهُ أَوْ بَشَلْفًا عَلَى الْكَبْدِ تَقْرَى فَرِي
 أَوْ إِخْوَانُهَا يَخْلِي قَرِيْنَهُ يَخُومُ مِثْلَمَا خَامَرَ يَجْعَلُ مَعَ السَّامِرِيِّ ٦٥٠١٩
 لَا تَضَمَّ الَّذِي بَارِدٌ جَمَّهَا كُلُّ شَيْءٍ يَابَسَ وَسَكَنَهَا يَمْطَرُ

ما تذوق اللذاه وعِمْرَكَ يروح في قِصَى لو حَلَالِكَ من الاحْمَرِ
 لا تَضَمَّ الَّذِي رَزَنَةً بِالْمَكَانِ صَخْرَةً مَا تَقَلَّلَ هَيْبَ بَشْرِي
 ما تِكَلَّمَ ولا عندها لك جواب وِنِسْكَاتِهِ يَزِيدُ المَرَضَ بِأَكْبَرِ
 لا حَدِيثٍ يَسَلِّي ولا من فراق قَلْبٍ لا يَحْرَزَنَ وَعَيْنٍ لا تَنْظُرِ
 ذا هو اللي يَسِرُّهُ لَآ فَارِقَتْ لَينَ تَأْخِذُ سِوَاهَا ولو تَحْسِرِ
 لا تَضَمَّ الَّذِي قَاضِبٍ خَلْفَهَا من ضَنَا غَيْرِكَ لِحَلْفِهَا يَمْتَرِ
 ما دَرَى انه عليها سِوَاةِ الرَدِيفِ قَاضِبٍ فِي يَدِهِ تَكَّةَ المِيزِرِ
 وِمْحُشُومٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ يَصِيرِ مَحْضَبٍ وَقَتِكَ او مَقْصِفٍ مَدْهَرِ

- ١٠٢٠ نِشَا مِنْ غَرَامِ الْقِيلِ بِالْقَلْبِ هَاجِسٍ
بُدُولَابِ فِكْرٍ لِقَوَافِي مَعَايِسِ
غَرَابِ بِيوتِ مِضْمِنَاتِ نَفِيسِهِ
مِنْ اَنْوَاعِ دَرِّ غَالِيَاتِ نِقَافِسِ
فِيَاكَتَبِي قِمِّ هَاتِ مَصْقُولَةٍ هِيَ
تَرْقِصُ لِفِكْرِي زَاهِيَاتِ الْعَرَايِسِ
قَرَايِضِ نِظَامِ نَاشِيَاتِ لِكَمَّهَا
فَوَاوِيرِ مَوْجَاتِ الْبُحُورِ الْخَرَامِسِ
٥٠٢٠ فَاِنَا الْمَاهِرُ الْبَيْطَارُ وَالشَّاعِرُ الَّذِي
تَطِيعُ الْقَوَافِي لَهُ بَلِيَا تَلَامِسِ
اَصْفِي حَلِيَاتِ الْقَوَافِي مِنَ النَّبَا
بَشِيرٍ طَوِيلٍ لِلتَّفَانِينِ لَامِسِ
صَفِي لِي بِهَا عَرَفٍ مَكْنِي بِنِظْقِهَا
مَهْذَبِ لِسَانِ فَاصْحِ غَيْرِ خَارِسِ
اَفْكَرٍ بِمَعْنَاهَا بَعِيدٍ مَرَامِهَا
وَلَا نِيْبِ اِرْدَ الرَّاسِ الْاَلَمِنِ غَدَا
عَصْرِهَا لِي مِنْ جَدِيدِ وِدَارِسِ
يَجِيْبُهُ عَلَيَّ مَا هُوَ بِلِفْهَمِ طَامِسِ
١٠٠٢٠ فَمَا كُلُّ مَنْ يَنْفَخُ عَلَيَّ الْكَيْدِ صَانِعٍ
وَحَلَوِ النَّبَا يَسْتَقِي ظَمًا الْقَلْبِ مِثْلَمَا
وَلَا كُلُّ مَنْ يَرْتَكِبُ عَلَيَّ الْخَيْلِ فَارِسِ
بِالْاَمْوَاهِ يَسْتَقِي نَابِتِ الرَّزَعِ رَايِسِ
اَلِي عَادَ مَا لِلْقَلْبِ يَوْمٍ مَنَادِمِ
فَلَهُ فِي غَرِيبِ الْقِيلِ خَيْلٌ مَوَانِسِ
اِنْ كَانَ قَبْلَ الْيَوْمِ لِي رَاحَةٌ بِهَا
اِحَادُ بَسْفَرِ نَاهِيَاتِ الْاِنَافِسِ
حَرِيصٍ عَلَيَّ مَرَقٍ صَعِيبَاتِ الْعَلِي
بِهِمَّةِ شِجَاعِ الْمَلَاقَا مَعَانِسِ
تَرَى مَا بَعِينِي عَنْ مَرَامِ الْعَلِي عَمِي
اَلِي قَلَّ عَنْهَا شَوْفٌ مِنْ لَا يَمَارِسِ
لِي هِمَّةٌ تَقْوَى عَلَيَّ قَاسِي الصِّفَا
اَكْلَفُهَا عَرَبِي لِهَيْبِ الْمَجَانِسِ
لَهَا مَنَزَلٌ فَوْقَ السَّمَاكِينِ نَايِفِ
وِثَانٍ لَهَا فِي حَايِرِ الْفِكْرِ حَابِسِ
اَلِي مَا تَوَكَّدْتُ الْجَفَا مِنْ رِفَاقَتِي
وَدَبْتُ مِنَ الدَّانِي عَلَيَّ النُّوَامِسِ
نَخِيْرَتِ لِي عَنْهُمْ بِالْاَوْطَانِ مَنَزَلِ
وَارْخَصْتُ غَالِيَهُمْ بَيْنَ الدَّنَافِسِ
وَسَلَّيْتُ نَفْسِي عَنْ هَوَاهِمِ وَقَرِيْبِهِمْ
بِقَرِيْبِي كَرَامٍ مَا تَعْرِفُ الدِّسَالِسِ
٢٠٠٢٠

جَفُونِي وَعَافُونِي وَنَسِيُوا جِمَائِلِي
 يَامَا سَهَرْتَ اللَّيْلَ الْإِحْظَ قُومَهُمْ
 يَامَا وَتَقَّتْ النَّفْسَ بِحَبَالٍ وَدَّهَمَ
 امْضِيَّيْهِمْ سَهْلٌ وَلَا بِي جِفَاسُهُ
 إِلَى اللَّهِ مَا جَوْرَ اللَّيَالِي وَمَكْرَهَا
 أَحْسَبُ أَنِّي دِرْعَ حَصِينٍ لِحَيْهِمْ
 فَلَمَّا عَرَفْتُ أَنِّي عَلَى الذِّلِّ عِنْدَهُمْ
 بَوَّجَهُ الرِّضَى صَدَيْتَ عَنْهُمْ وَلَا لَهُمْ
 فَلَا أَظُنُّ مِنْ يَصْبِرَ عَلَى الْهُونِ وَالرَّذَى
 وَمَنْ بِالْعَيْنِ يَرْضَى فَهُوَ صَارَ كَالَّذِي
 وَمَنْ لَا يَصُونُ النَّفْسَ عَمَّا يَدْتَسُّهُ
 تَهَاوَنَ بِقَدْرِهِ كُلِّ هَيْسٍ مِنَ الْمَلَا
 إِلَى عَادِ طَيْرِ الْحِرِّ فِي مَنْزِلِ الْحَدَا
 وَصَارَ الرِّدْيَ يَارِزِي عَلَى كُلِّ خَيْرٍ
 أَجَلَ عَنكَ ذِي دُنْيَا غُرُومٍ بِحُلِّهَا
 فَلَا يَرْتَجِي فِيهَا الْمَشَقَّى مَرُونَهُ
 وَعِزَّ الْفَتَى فِيمَا حَوَى مِنْ حَطَامِهَا
 وَدُنْيَاكَ هَذَا لَوْ يُحْيِي تِرْزَخْرَفَ
 لِي هِمَّةً مِنْ فَضْلِ رَبِّي تَصِدْنِي
 وَقَلْبِي عَلَى الْمَجْزَانِ أَمْسَى مِنَ الصِّفَا
 هَذَا نَبَا مِنْ هُوَ مِنَ اللَّهِ يَرْتَجِي
 وَصَلُوا عَلَى خَيْرِ الْبَرَايَا مُحَمَّدَ

٢٥٠٢٠ من القِلِّ وَأَوْرُونِي وَجِيهِ عَوَابِسِ
 لِي صَارَ كُلِّ فِي كَرَى النَّوْمِ غَاطِسِ
 وَأَقْعَنَتْهَا مِنْ زَادَهَا بِالْبِسَابِسِ
 وَبِاللِّينِ مَا لِي مِنْ إِخْوَانِي مَجَانِسِ
 وَمِنْ لَا يَبْجُنُهُ مِدْهَشَاتِ الْعَوَاسِسِ
 وَزَبَنَ لَهُمْ عَنْ ضَيْدِ سُودِ الْمَوَاحِسِ
 وَبِي طَاوَعُوا حَكِّي الْوَشَاتِ الْمَنَاحِسِ
 مِنْ الْوَدِّ عِنْدِي وَزَنَ بَعْضُ الْنَوَاسِسِ
 ذَهَبِينَ لَوْ رَوَاهُ لِلْإِبَاسِ تَارِسِ
 ٣٠٠٢٠ لَسَّمُ الْإِفَاعِي بِالْتِجَارِبِ لِأَحْسِ
 وَيَارِزِي لِثُوبِ مَشْرِفِ الْعِزِّ لِأَبْسِ
 جِهَامٍ وَكُلِّ لَهُ بِالْإِقْدَامِ دَابْسِ
 وَطَيْرِ الْعِقَابِ أَمْسَى لَهُ الرِّخْمُ فَارِسِ
 وَجَارَتْ عَلَى صِفْرِ السَّمُومِ الْخَنَافِسِ
 ٣٥٠٢٠ عَلَى حَالِهَا ذِي كُلِّ نَبَةٍ وَرَابِسِ
 إِلَى عَادِكُهُ مِنْ ثَرَى الْمَالِ يَابْسِ
 يَمِينَهُ لَوْ هُوَ مِنْ قَطَاطِ حَسَابِسِ
 وَلَوْ فَرَشَتْ دِيَابِجَهَا وَالسَّنَادِسِ
 عَنْ الرِّزْقِ فِيهَا وَارْتِكَابِ الْمِدَانِسِ
 ٤٠٠٢٠ إِلَى أَوْحَيْتَ قَوْلَ الضِّيقِ مِنْ كُلِّ حَافِسِ
 جَمِيلٍ وَهُوَ مِنْ رَحْمَتِهِ غَيْرَ آيِسِ
 عَدَدَ مَا لَعَى الْقَمَرِي بِجَذْبِ الْغَرَابِسِ

- الاموال ترفع من ذراريه خاسيه
الا يا ولدي صفر الدنانير عندنا
والقل يهني ما رفع من مغارسه
وترفع رجال بالموازين باخسه
وكم ترفع الاموال من فرخ باشق
تعل على حر بكفه فارسه
بذا الوقت ذا كثر وشاة وصوروا
تصاوير ما لا صار بالزوم طامسه
يقولون ما لا صار متي ولا جرى
شياطين ما يؤمن بها من وساوسه
اهل بدع كم فسدوا من عشيره
وخلوا منازلهم من العلم دارسه
قلوا هل الفعل الذي يقتدى بهم
وكتروا مواليد التجوس المطافسه
الى مات من نسل الحساسيد واحد
ولا ظاهر تسعين مما يجانبه
شاهدت بالهادي شياطين مذهب
محارث سو بل نجوس مناجسه
تعد الردى عني ولا تنقل الشنا
كتايب سوعن شمالي مراوسه
الى زل متي كلمه ما عقلتها
الى حاضر هذا لهذا ينادسه
بنوا فوقها اصحاب الوشايات واصبحت
لها وشمة رزقا وبالخذ لاعسه
وبالناس من يوريك روبا صداقه
وهو سارق سدك وما قلت بالسه
انا شيلوني ثقلة ما حكمتها
ولا حاطها فكري ولا اختل هاجسه
وقالوا هل الفضل الذي تاجد الشنا
تري القول فيك اليوم كثر تقارسه
يقولون لي شيخ الحنفي هجيته
حاشا معاذ الله ما نيب دانسه
والله مع البطح مع البيت والصفاء
وما شرف المسعى اليه بدائسه
فلا قلت ما قالوا ولا اقول بالذي
جيبه بقي العرض بيض ملابسه
عن اتيان صرف الشين والحسد والردى
بعيد وذاك الوجه ما نيب ضارسه
فلا اذم شيخ يقصر الحكي دونه
ولا اذم قوم تزيكي في مجالسه

على داركم مگر صبَّوْا من قبيله
 في عن جميع الي يدنس مجنب
 ولاناب مجنون ولا ناب حامل
 ولاناب سكران ولا في صرعه
 فقلت لعثمان الكريم بن مانع
 هو مارث للجود والدين والهدا
 رموق لعين الراي ما هو مغفل
 فهل تزيجي لي يابن سيامر جانب
 قولك فلا يصفي الى طاح طايح
 فقلت لعيسى دن لي عيديه
 رعت مريع الغيطان للرجم والشفا
 سرت من ثوال الليل توجي دينها
 كن اشتعال البرق بركون مرزها
 سرت بحرف الكاف والنون ساها
 تجر هشير العام من كل تلعه
 تقلب حجار حزومها من محلها
 لياما تراكب نيتها فوق وسقها
 سرت من ربي دار ابن سيامر كهها
 الى الجبل الرعن الذي يا جيد الذرى
 تطامس بلال القيط شروى سيفينه
 مع الصبح يوضي برقها مستخيله
 تقيض على دامر وكامر وموكب
 رفيع الثنا عبد الله ابن معمر
 وكم لايعوا من دار قوم فوارسه
 حاشا فلا قلت الذي انت هاجسه
 ولا شارب خمر عتيق مهاوسه
 بلى الله من هو قد بلاني بتاعسه
 وکل فتى يايوي الى من يوانسه
 بعيد عن افعال الردى او مدانسه
 الى صامر في بعض المعاني مسائسه
 من العذر والمجس الذي انت هاجسه
 وعينه لمثلك بالملاقاة عابسه
 لها قبل هذا العام عامين جالسسه
 الى الحررة العليا سقاها بطامسه
 كما اطواب حرب ليلة الرحف راجسه
 سنا روشن عال تلامع مقابسه
 غريته تحدى الصبا من نسانسه
 وكم عش طير في ذرى الطلح داعسه
 جميع الطاحي يتوي منه غارسه
 زهت دلها ما له جنيس يجانسه
 سيرتات حزم صارخات هجارسه
 لمن خاف من امر اللادهان عامسه
 عن العرب يقعدھا صبا عن نسانسه
 غرايس نخيل في ذرى العز طامسه
 وحكم نظيف ما يصافي مناجسه
 له الملا عن صاحب العين حارسه

هَزَبَرِ التَّلَاقِي وَاحِشِ الظَّرْفِ وَالْحَمِي
 ٤٥٠٢١ وَان قَنَّصَتْ شَيْخَانَهَا فِي حَصُونِهَا فَهُوَ فِيهِ هِمَاتٌ ثَوَامًا غَرَامَسِهِ
 بِعِيدِ مَجَالِ الرَّايِ مَا يَسْتَمَعُ الْهَذَا وَلَوْ جَاءَ مِنْ اصْفَى جَلِيْسٍ مَلَابَسِهِ
 ذَكَرَ فِيهِ فَارِسٌ خِصْلَتَيْنِ مِنَ الشَّنَا وَرَزَتْ بَثْلَاثٍ وَارْبَعٍ ثُمَّ خَامَسِهِ
 كَرِيْمٍ عَلَى الْاِقْفَا وَسَمَّتِ وَهَيَّبَهُ وَثُوبَ الشَّنَا عَنْ جَمَلَةَ النَّاسِ لِابْسِهِ
 وَان دَلَّجْنَ رِكَابَ خَيْلِهِ عَنِ الْقَنَا وَرَاخَنَ طِغْجٍ فِي حَنَايَا كِرَابَسِهِ
 لَهُ سَابِقٌ لَا شَافَتْ الْحَيْلَ مِدْبَحِهِ فَهِيَ فِيهِ عَزَجًا لِلْمَلَابِيْسِ دَائِسِهِ
 صَفِي تَقِي مَا يِرَافِقُ بِمُخْدَعِهِ اِلَى مِنْ كِلِّ خَشْتَهَا فِي مَلَابَسِهِ
 وَضَيْفِ الْعِشَا يَلْقَى الْعِشَا حَوْلَ بَيْتِهِ وَتَسْرُ الصَّحِي يَلْقَى الْعَدَا فِي مِدَاوِسِهِ
 خَذَى الْعَدِلِ مِنْ كَسْرِي وَمِنْ حَاتَةِ الصَّنَا وَمِنْ اخْفِ حِلْمِهِ وَمِنْ عَمْرِ هَاجِسِهِ
 وَهُوَ مِثْلُ شَطِّ النَّيْلِ مَا هُوَبَ تَقْعِهِ اِلَى بِالِ فِيهَا وَاحِدٍ قِيْلَ نَاجِسِهِ
 لَكَ اللهُ مَا قَوْلِي بَبَاغٍ وَفَادِهِ ٥٥٠٢١ عِنْدَكَ وَلَا كَهَيْكَ مِنْهَا يَبَابَسِهِ
 وَلَكِنْ عِذْرٍ مِنْ حَكَايَا مَنَاجِسِ رِمَانِي بِهَا سَلَبٌ تَعَاَبَ رِسَائِسِهِ
 وَاَنَا طَابِجٌ طَيْحَةٌ جِدَامَرٍ مِتْسَانِدِ رَفِيعِ الْبِنَا مَا تُوجِي الْاَ تَقَايِسِهِ
 وَاَنَا زَابِنٌ زَبْنَةٌ دَرِيكٍ مِنَ الظُّمَامِ يُوقِفُ عَلَى الرَّقِيْعِي شِفَايَاهُ يَابَسِهِ
 وَاَنَا طَابِجٌ طَيْحَةٌ هَزِيلٍ مَقْصَرٍّ عَدَّتَهُ الرَّعَايَا خَايِفٍ مِنْ فَوَارِسِهِ
 اِلَى طَاوَحًا ابْنًا وَايِلٍ طُحَّتْ مِثْلَهُمْ اِلَى حَاكِمٍ عَادِلٍ وَلِلْمَلِكِ رَائِسِهِ
 وَاَنَا وَالَّذِي نَزَلَ تَبَارَكَ وَهَلْ اَتَى وَطِهِ وَيَاسِيْنٍ وَالْاَعْرَافِ خَامَسِهِ
 فَلَا قِلْتٌ مَا قَالُوا وَلَا اَقُولُ بِالَّذِي جِيْبِهِ تَقِي الْعِرْضِ بِيضٍ مَلَابَسِهِ
 وَلَا فَاةٍ مِنْ فَاةٍ عَلَى التَّعْيِيرِ كَلِمِهِ حَذَاجِبٌ مِنْ اَحْيَا مِنْ الدِّينِ دَارِسِهِ
 اَنَا اَقُولُ مَا يَقْفِي اِلَى طَاحِ طَابِجٍ وَلَا قَوِي بِالْمِشَاحَا يِعَاكْسِهِ
 وَاَنَا كِنْتُ لِلدِّينِ الْحَنِيفِي تَابِعِ قَوْلِي لِنَعْلِي فِيهِ وَالْحَقُّ اَنْسَهُ
 يَاشِيْحُ اَقْبَلَ عِذْرٍ مِنْ جَاكِ طَابِجِ اِلَى اللهِ ثُمَّ اِلَيْكَ وَالْكَفِّ يَابَسِهِ

ان قِبَلِ عِذْرِي قَبْلَهُ اللهُ فِي اللِّقَا وان وَفَّهِ ما قاس الاجيال قايَسَهُ
تموت الافاعي سُمِّها في نُحُورِها وكم من قَرِيصٍ مات ما شاف قارَصِه
وصلوا على خَيْرِ البرايا مُحَمَّد ما عَرَّهَدَ القَمَرِي بخافي غرايَسِه



- ١٠٠٢٢ الايام ما يَرْجَى لهن رُجوع مَرَقَتْ مِنَ الدُّنْيَا يَوْمَ وَلِيْلِهِ
 وَاَعِدَّ سَبْعَ مِنْ وِرَاهِ اسْبُوعِ الْاَيَامِ لَوْ تَخَلَّفَ يَوْمَ عَدْرَتِهَا
 لَهِنَّ بِالْقُرُونِ الْمَاضِيَاتِ وَقُوعِ وَسُودِ اللَّيَالِي مَا دَرِي عَنْ بَطُونِهِنَّ
 ٥٠٢٢ اَنَا مَسْتَجِيرٌ بِالْوَلِيِّ عَنْ شُرُورِهِنَّ
 وَاعِلْمِ الْيَوْمِ وَامْسٍ وَمَا مَضَى وَاَنَا اَدْرِي بِعِلْمِ الْيَوْمِ وَامْسٍ وَمَا مَضَى
 وَمِنْ عَاشِرِ اصْحَابِ التِّهَامِيِّ وَلَوْ نَجَا وَمِنْ عَاشِرِ اصْحَابِ التِّهَامِيِّ وَلَوْ نَجَا
 وَاَنَا احِبُّ يَوْمًا مَا اجِي فِيهِ مَذْنِبٌ وَاَنَا احِبُّ يَوْمًا مَا اجِي فِيهِ مَذْنِبٌ
 وَاجِبٌ صِيَاحُ الْقَيْظِ وَرَدِّ وَصَادِرٌ وَاجِبٌ صِيَاحُ الْقَيْظِ وَرَدِّ وَصَادِرٌ
 ١٠٠٢٢ وَاَنَا احِبُّ جُلُوسِي عِنْدَ حَيِّ يَفِيدُنِي
 وَاَنَا احِبُّ قَعُودِي عِنْدَ قَوْمٍ تَعِزَّنِي وَاَنَا احِبُّ جُلُوسِي عِنْدَ حَيِّ يَفِيدُنِي
 وَاَنَا احِبُّ نَوْمِي بَيْنَ غَيْدِ دَوَالِحِ وَاَنَا احِبُّ نَوْمِي بَيْنَ غَيْدِ دَوَالِحِ
 وَلَا دِينَ دِيَانٍ وَلَا ظُلْمَ حَاكِمِ وَلَا دِينَ دِيَانٍ وَلَا ظُلْمَ حَاكِمِ
 فَيَا مَنْعَ اِسْتِشْرَافِي عَلَيَّ رَاسِ مَرَقَبِ فَيَا مَنْعَ اِسْتِشْرَافِي عَلَيَّ رَاسِ مَرَقَبِ
 ١٥٠٢٢ لَعَلَّ عَلَيَّ الطَّيْرِي شَلَايَا طَلْعَيْنِ
 رُبُوعِ لَنَا يَوْمَ اللَّيَالِي مَرِيْفِهِ لَعَلَّ عَلَيَّ الطَّيْرِي شَلَايَا طَلْعَيْنِ
 اِنْ كَانَ بَايَامِ الرِّخَايِ مَعَارِفِ رُبُوعِ لَنَا يَوْمَ اللَّيَالِي مَرِيْفِهِ
 فَلَيَّ يَا مُخَلَّاتٍ لِي عَلَيَّ جَالِ عَيْلِمِ اِنْ كَانَ بَايَامِ الرِّخَايِ مَعَارِفِ
 اَخَذَتْ بَيْنَ عَامِنِ جِيلِ زَوَاوِرِ فَلَيَّ يَا مُخَلَّاتٍ لِي عَلَيَّ جَالِ عَيْلِمِ
 ٢٠٠٢٢ فَلَيَّ يَا مُخَلَّاتِ الصَّدْرِ جِضْنَ بِالْبِكََا
 وَهَلَّنَّ يَا حِدْبَ الْجَرِيدِ ذَمُوعِ اَخَذَتْ بَيْنَ عَامِنِ جِيلِ زَوَاوِرِ
 وَهَلَّنَّ يَا حِدْبَ الْجَرِيدِ ذَمُوعِ

حَلَفْتُ يَا لِمَا مَا تَذُوقَنَّ بِرْدَهُ مِئِّي وَلَا يَسْقَى لِيَكْنَ جَذُوعِ
 عَلاكَنَّ عِنْدِي قَبْلَ هَذَا وَاتَّكِرَنَّ عَلَيْكَنَّ مِيلاتَ الزِّمانِ تُصَوِّعِ
 أَلَى اذْنَتِي مِنْ ضَيْدِ الاِصْحابِ عِفْتِهِنَّ وَلَوْ هُنَّ عَلَيَّ شَطَطُ الفِراتِ شُرُوعِ
 انا بِالسِّما رِزْقِي وَوَعْدِي وَمَظْلَبِي ما هُوبَ فِي صَبْخًا مَراغَةَ جُوعِ
 ٢٥٠٢٢ تَقَلَّتْ مِنْ دامرِ وَايَا مَنارِلِ وَقَبَلَتْها حَثُوةً تَرابِ كُسُوعِ
 يا عايرِ القَصَبِ الجَنُوبِي لَعانِي اشوْفَكَ مِنْ تَحْتِ السَّرابِ لَمُوعِ
 نَحَيْتَ قَرَمٍ مِنْ عِيالي مِصْطَطِ اَلَى نَزيرِ ما ذاقِ الطَّعامِ اسْبُوعِ
 تَرى يا وِلدِي مِنْ ثَمَنِ الخُوفِ ما سِطَا وِالانْجاسِ ما خَلُوا سِبيكَ طُوعِ
 لَكَ عِدَّةٌ وَاعدادُها ما تَزِيدُها وِالاجالِ ما تَقْوَى لِهِنَّ ذَفُوعِ
 ٣٠٠٢٢ فلا يَلْزِمُ القِالاتِ مِنْ لا يَشيلُها ولا تَلْزِمُ رِقابِ الحَرِيمِ ذُرُوعِ
 تَرى المِقابِرِ نِصْفَها مِنْ حَرِيمِها لو كانَ فِي وَسَطِ البِيوْتِ مَنُوعِ
 وانا يا وِلدِي ما انا الَّذِي قَطَرَ الدِما وِجا الشَّيخِ يَبْكِي عابِرَةَ وِذَمُوعِ
 ولا سَكَّ فَالهِندي قِضاكَ عاجِزِ وِشَرابِ مِنْ دَمِ الخِصْمِ كُوعِ
 فِياناكَ مِنْ جَبانَةِ الوِشْمِ ثُورِي بَرَدِ الخَبَرِ وِالعالمينِ هُجُوعِ
 ٣٥٠٢٢ تَبُوجِ الفِيا فِي عَنِّ مَرامي خِشومِها وِالصَبْحِ رَماتِ الهِضابِ تَرُوعِ
 اَبِي بَجْعَةَ لِحَمَدِ ابنِ مَعَمَّرِ وِالارِيافِ انا ما نِي لَها بِنُجُوعِ
 يا ما مَكَتْ يَمَناهِ مِنْ بَظَنِّ جايِعِ لما عَدَّتْ بِنْتِ الحِصانِ ثَبُوعِ
 يَسْراهِ ما تَبَدَّرَ مِنْ الشَّرَحَبَةِ وِيمَناهِ تَبَدَّرَ بِالْجَميلِ زُرُوعِ
 خِذا السَّمْتِ وِالمَعروفِ وِالصِّدْقِ وِالنِّقا وَحِيدِ وِلا يَوْمِ يَقالِ خَدُوعِ
 ٤٥٠٢٢ وِلا ذارِ خَيْلِ الجارِ فِي كِلِّ مَنزَلِ وَخَيْلِ العَدَى يا ما لِهِنَّ يَرُوعِ
 تَبَدَّلَتْ بِهَ جَزَوْ رِجالِ تَنكَروا وِلا يَرْتَجِي لارِيا العِوامِ نَفُوعِ
 اَلَى زَعَلِ هَذَا اَوْ رِضَى ذَا وَقَوَّطَرْتِ طَرايدِ جِفالِ صَكِّهِنَّ فَرُوعِ
 فانا مِثْلَ عَودِ كَبَرِ فِي دامرِ عَيْلِهِ وَخَلَوَهُ فِي تالِ الزِّمانِ يَسُوعِ

يَلْتَنِي بِشْرَاكِ حِرْزَوَى عَلَى الرَّخَا وَلَا الْبَصْرَةَ الْفَيْحَا وَرَايَ طُمُوعِ
 ٤٥٠٢٢ أَمَا يَنْ زَيْدٍ فَأَوَّيَا قَبِيلَهُ لَوْلَا أَنْ فِيهِمْ مِنْ صَلِيبِ طُبُوعِ
 وَلَقَيْتُ بِالْحَمَلِ فِدَادِيمَ قَرِيهِ رَحْمَةً قَشْرًا كَنَاسَةً قُوعِ
 لَمْ شَافُوا الْخِطَامَ عَنْهُمْ تَلَاوُذُوا تَلَاوُذُ وَبِرَانٍ لِحَتْ بِصُدُوعِ
 وَأَمَا هَلْ وَشَيْقَرِ قِبَابِينَ صَمَّعِ أَلَى قِضْبَتِ هَذَا فَذَاكَ نِسُوعِ
 تَزَبَّتْ لِأَوْلَادِ الْعَرَاعِيزِ دِيرِهِ لَهُمْ فِي رَبَا عَالِي تَمِيمِ فُرُوعِ
 ٥٠٠٢٢ مَجْحَنٍ مَطْرُودٍ مَهِينِينَ طَارِدِ مَحَامِيلِ قَالَاتِ رَجَالِ نُفُوعِ
 وَحِطَّ الْجُدِي بِالظَّلْفَتَيْنِ وَخِلَافِكَ سَهِيلِ الْيَمَانِيِّ مِنْ وَرَاكِ لِمُوعِ
 يَاطَارِشِي قَلِ لَابْنَ مَاضِي مُحَمَّدِ تَرَى الشُّومِرَ عَقْبَهُ قَدْ بَدَا بِرُجُوعِ
 قَدْ تَهَتْ أَنَا وَوَيَاهُ فِي مَاضِي مَضَى ضَرَبْنَا تَلَاعَ مَا لَهْنِ فُرُوعِ
 هُوَ رَاحَ يَصَافِي بُومَةَ فِي خَرَابِهِ جَنَحَ الدَّجَى مَا يَهْتِنِي بِهَجُوعِ
 ٥٥٠٢٢ يَبِي مِنْهُ نَاطُومٍ إِلَى بَاتِ خَائِفِ وَهُوَ ضَرِيعِ مَا تَسِدُ الْجُوعِ
 فَانْ طَلَعَتْ سُورِي صَافٍ رَاعِي جَلَّاجِ وَلَا فِي مَصَافَاتِهِ عَلَيْكَ هَزُوعِ
 فَدِيرَتِكَ فِيهَا يَابْنَ مَاضِي مَطَامِعِ وَدِيرَتِهِ مَا مِنْهَا تَدُومِ طُمُوعِ
 وَأَنْ رَلَّتْ أُمَّ عَيْنِقَ بَاقِ ابْنِ عَامِرِ وَأَنَا فِي شَوِيٍّ مِنْ نِبَاهِ قِنُوعِ
 تَرَى أَنْ بَابِ سَدِيرِ رَاعِي جَلَّاجِ وَغَيْرِهِ بَيَانٍ بَغِيرِ صُرُوعِ

١٠٢٣

لا جا ثومر يَخْطُبُ بِنْتِكَ فَاضْرِبِ رِجْلَهُ قَلْ لَهُ قَفٌّ
والله ما يسوى مِلْكَتِهَا وَلَا يَسْوَى قَرَعِ الدَّفِّ
والله ما يسوى ضَيْفَتِهَا وَلَا يَسْوَى ظَلْفِ وَخُفِّ
يَظْهَرُ فِي بِنْتِكَ مِنْ بَيْتِكَ وَيَذَوِّقُهَا جُوعَ وَحَقِّ
ان سَأَلْتِ مِنْ ضَرْبِهِ بِيَدِهِ مَا سَأَلْتِ مِنْ بُفِّ وَثَقِّ
يَرْوِحُنِ حَيْلٍ وَمَلَاطٍ وَيَجْنُ لَفْحٍ وَمَرْدَفِ

٥٠٢٣

- ١٠٢٤ النِّعْمَةُ خَمْرٌ جِيَّاشٌ مَا يَمْلِكُهَا كُودُ الرَّثِقَةِ
وَالجُوعُ خَدِيدِيمِ اجْوَادِ وَذَلِكَ يَاطَا كُلَّ رَنْقِهِ
لَيْتَ اِنْ الْفَقْرُ يَشَاوِرُنِي كَانَ اِذْهَكَ بِهِ كُلَّ فُسْقِهِ
كَانَ اِذْهَكَ بِهِ عَيْرٌ يَنْكُرُ عِقْبَ الصَّمْعَا فِيهِ نَهَقِهِ
- ٥٠٢٤ نَصَحْتُ شَوْيْحَ بِالْمَاضِي اِيهِ يَبْرَقُ بِرَفْقِهِ
وَلَا مَقْصُودِي يَامَانَعِ الْاِ مَحَامَاةٍ وَشَفِيقِهِ
نِصْحِي فِي هَذَا وَاَمْثَالِهِ ضَيْعَةٌ غَدِيرٍ بِبَلْقِهِ
يَحْسَبُ الْحَرْبَ اِلَى شَبْتِ اَكْلِ لُحْمٍ وَشَرْبِ مَرْقِهِ
اَوْ نَوْمٍ مَعَ خُودِ نَاعِمِ زَمِ نَهْوَدِهِ مِثْلَ الْحَقِيقِهِ
رَدْفِ وَاِنِّي وَوَسْطِ هَا فِي وَلَهَا شَيْءٌ مِثْلَ الدَّرِيقِهِ
- ١٠٠٢٤ الْحَرْبُ يُوَقِّدُ بِرَجَالِ وِجْيَادٍ تَرِبَطُ وَتَفْقِهِ
يَشَبُّ الْفِتْنَةَ مَقْرُودِ زَنْعَةَ شَيْطَانٍ وَحَلْقِهِ
فَالَى اِسْتَدَّتْ مَعَالِهَا قَفَى نَايِرٍ مِثْلَ السَّلِقِهِ
كَسَرُوا عَظْمَهُ وَخَذُوا مَالَهُ خَلَوْا عِيَالَهُ لَهُمْ لَعْنُهُ
- ١٥٠٢٤ وَيَحْلَى مَقْضَاةَ ابْنِ دَرِمِهِ مِخْتَلَطِ دَمِهِ بِعَرْقِهِ
هَذَا جِزَا مِنْ لَا يَتَّبِعُ شَرَعَ اللهُ فِي كُلِّ طَرِقِهِ
وَالْخَايِنِ لَا بَدَّ خَلِيْنَ تَذَهَبُ عِيْدَانَهُ وَوَرِقِهِ
غَرَّوهُ بِنَقْشِ السِّرْوَالِ وَطَقَّ الدَّمَامَ وَسَطِ السُّوقِ
- ٢٠٠٢٤ لِيَاكَ تَصَالِحُ جِهَالِ قَبْلَ الْحَرْبِ تُؤْمَرُ تَفْقِهِ
وَيَرَشُّ قُبُورِ بَرَجَالِ وَيَسْعَى النَّاعِي مِمَّا طَرِقَهُ

ثُمَّ اعْذِلْ فِيهِمْ يَا عَاذِلُ تَحَلَّىٰ لَكَ لَارِقَابَ صَدِيقِهِ
مَا عَادَ تَحَاذِرُ مِنْ ضِدِّكَ كَهَكَ عُوْدِ سَاقِ وَوَرِقِهِ



١٠٢٥

امس بالبير ينشدني خليفه يقول وين انت به من ذا الخيل
قلت انا عند من يفرش لضيفه كل خبي وفاكبر الزيل
مقرن يوم حظ الي الدويهه تسمع الماء بوسطه له صليل
لو حضرت التعدمر وتحليفه يوم جاب العصيده بالطسيل
ما دريت ان الدويهه طريفه يكود بالبير جعله ما يسيل
شوفهم للضيوف بشوف شيفه واقف مثل ثومر مستحيل
ما بهم غير ذرية لطيفه للمسير وعبار السيل

٥٠٢٥

- ١٠٢٦ يا صَبِيَّ اِفْتِهِمِ مِنْ غَوِيْدٍ فَهِيْمِ وَفِي كُلِّ غَيْبَةٍ مِنَ الْفِكْرِ عَايِمِ
 اَعْسَفَ الْفَوَائِي بِسَبْكَ الْمَعَانِي وَاصْخَرَ صَعْبَهَا بَلِيَا شِكَايِمِ
 اَقُولُ النِّصَايِحَ وَاَعِدُّ الْفِضَايِحَ عَنِ الْيَلِيِّ فَعَلَّهَا وَلَا اِخَافُ لَايِمِ
 وَاَعْرِفْ دُرُوسِ وَكُلَّ الرُّمُوسِ وَاِدْلُ الْمَوَارِدِ بَلِيَا عَلَايِمِ
 ٥٠٢٦ وَاَعْرِفْ الْهَوَى وَالْغَوَى مِنْ زَمَانِ قَطَفْنَا زَهْرَهَا لِيَالٍ قَدَايِمِ
 سَجْنَا يَخْرِبُهُ الْغَيِّ مِثْرَعِ سَهَرْنَا بَلِيْلٍ بِهِ الْوَاشِ نَايِمِ
 ضَرَبْنَا تَلَاغَ وَفِيهِنَّ ضَبَاعِ ضَرَبْنَا حَزُوْمِ وَفِيهِنَّ وَهَائِمِ
 تَرَى بِالْعَدَارَى سِوَاةَ الْمَهَارَى جَنَّانٍ تَجَارَى عَلَيِ الشُّوقِ دَايِمِ
 وَفِيهِنَّ مَلَايِحَ وَفِيهِنَّ كَلَايِحَ نَسَمَهُنَّ بِوَجْهِكَ يِقَادِي السَّمَايِمِ
 ١٠٠٢٦ وَاَنَا حِرَّتْ يَا بُوْكَ بَيْنَ الْعَدَارَى وَعَدَيْتُ مِنْ بَيْنَهُنَّ مِثْلَ بَايِعِ وَسَايِمِ
 ذِي مَا تَبِيْنِي وَذِي مَا اِيْهَا وَذِي مَا تَوَافَقَ وَذِي مَا تَلَايِمِ
 اِلَى صَاْرَ ذِي حَالَتِي يَا مَجْلِي فِذْ عِلْمٍ عَوْدٍ لَمَّا قَالِ عَالِمِ
 اَيَا عَاشِقٍ كُلَّ عَدْرًا مَلِيْحَهُ هَسُوْفٍ غَنُوجٍ بِخَدِّهِ رِقَايِمِ
 نَظَرَهَا كِحَيْلٍ وَقَرْنَ طَوِيْلِ وَخِصْرٍ نَحِيْلٍ لَهُ الرِّدْفِ قَايِمِ
 ١٥٠٢٦ وَمَرَّتْ رِيْقَهُ عَسَى مَا تَقِيْدِ وَاغْضَبْتَ رَبَّكَ بِهَتَاكَ الْمَحَارِمِ
 تَفَوْتَ الْلِذَاذَهُ وَتَبَقِيَ النِّدَامَهُ سَرِيْعٍ تَكْشَفُ امُومِ عَظَايِمِ
 وَلَا تَحْسِبِ الْخَيْرَ دَرْبَ الْفِسَادِ وَاوْلَفَ الْبَوَاغِي وَرَكْبَ الْجَرَايِمِ
 وَنِظْفِ الْمَلَابِسِ وَلَيْسَ الْمَحَابِسِ وَكَبَّ الْعَصَابِ وَكَسَعَ الْمَحَارِمِ
 تَرَى الْخَيْرَ فِي رَاسِيَاةِ الْمَجْدُوعِ اِلَى ذَلْبَحْنِ السِّنِيْنَ الْحَطَايِمِ
 ٢٠٠٢٦ غِيْنٍ ظَلِيْلَهُ يَطْرَبُ مِقِيْلَهُ وَسَمَعِكَ تَمْتَعُ بِصَوْتِ الْحَمَايِمِ

تَوْفَّرَ حَلَالُكَ وَتَفَرَّحَ عِيَالُكَ وَيَكْثُرُ نَوَالُكَ يَوْمَ الصَّرَايِمِ
وَجَنَائِي الْأَرْضَا يَقَلُّبُ يَدَيْهِ إِلَى شَافٍ وَرَدٍّ عَلَى الْجَوْحَايِمِ
بِهَذَا الزَّمَانِ يَبِينُ الصِّدِّيقُ لِي بَارٍ فِيهَا رِدِّي الْعَزَايِمِ
وَإِنَا أَذْخَرُ رَفِيقِي لِهَذَا وَمِثْلَهُ لِي جَانِهَامِ يَشِيبُ الْإِمَامِ
صِدِّيقِي عَرَفْتَهُ إِلَى مَا حُظِّتَهُ وَامَيَّزَ عَدُوِّي وَفِيهِمْ وَسَايِمِ
حُجَّاجِهِ وَعَيْنُهُ لِمِثْلِي دَلِيلٌ وَعَيْبِي الْمَعْرَفَهُ فَلَا هُوبَ فَاهِمِ
وَمَنْ لَا يَمَيَّزُ صِدِّيقَهُ وَضَدَّهُ فَهُوَ ثُومٌ هُوْمٌ يَبِي لَهُ رِدَايِمِ
وَلَا فَاتَنِي كُلَّ أَمْرٍ بَغَيْتِهِ وَمَحَلِّي تَعَلَّى مَتُونِ النَّعَايِمِ
لَقَيْتُ الْأَصُولَ وَجَبَّرَ الْكُسُومَ إِجْمَادِ الْمَرَاهِمِ تَرَاهَا الدَّرَاهِمِ

١٠٢٧

والله دين باثر دين من باب الغاط الى ضرما

ان الحاكم يثبر منشام والعالم من ليل جهما

الحاكم ياكل ويوكل ويفك الدامر من العدمما

ولا ضره ما يفدكه في بيته نعمه ونعما

٥٠٢٧

والعالم يدخل ما يطلع سحما تاكل ولا تحما

يجب الكامد والحامد من مال الغير الى ولما

والا من ماله محروم ربي رزاق للحرما

وانا امده في العالم شاره ياجوده في فرع الدهما

ولقيت الظالم يامانع من عام لوه العلما

١٠٠٢٧

واحدهم في كبر اللجيه حبال حظ به طعما

الى جتك الظليه في حقت وتقابلت انت ويا الخصما

دلى يسمع نبط الخصمه تحقتك الشكه والتهمما

فالفز في كفه دينام لياه يضربك اليهما

- ١٠٠٢٨ الايام حُبلى والامور عَوان فهل يا ترى ما لا يكون وكان
 الاعمار فيهن من طویل وقاصر وكلّ سِوى رَبِّ الخَلائق فان
 لا تامن الدنيا ولو زان وَجْهها ترى رَميها للعالمين حَفان
 كمرَّ عَيرت من مَلِك ناسٍ وبَدلت مِكانٍ لناسٍ صار غير مِكان
 انا يا وِلي جَرَّبت الايام كلها ما كِبر من عِظَم الامور وهان
 حبال الرِخا تُورِدك بِرَبِّت بالصِحي وبالضيق ما تَرَد الخدود قَوان
 والاقباش ياما حَدروا في هَبِيه طويله مَلَقى جاذِبٍ وِشطان
 وعانك من لا تَرْتجى منه عَونه ولى رَبِّ راعٍ في جَنابك خان
 الى زواك الحَرَب يومٍ تَناسَعوا تَحْسِبُه امرٌ ما يكون وكان
 فصادِمٍ لَصَعباتِ المَعاني على القَدى راع القَدى بالمُوجِبات مَعان
 فلا مَطْلَبِ العِليا بيدي مِنيه ولا زادَن ايام الرِخا بِهدان
 تَحَيَّرت نومي فوق صِوانة الصِفا ولا جودِري في بلاد هَوان
 ولو صار شِربي ما هَمَّاج مَخالطه حَنظَل وانا لي بالمَعزَه شان
 احَبَّ عَلِيٍّ من مَلِكِ بَعْدادٍ وارِضه الى البَصرة الفِيجا ودار عَمان
 اَعْلَمُ صِبيان القَرايا هَل الذَرى من الناس والا فالذَهان ذَهان
 الاوطان ما يَعدِيها حَظَّ عالمٍ ولو عَدَلتَه بِشِرى بكل رُمان
 الى عَبتِ الطَرحا بدارٍ وِرتِها بالسيف لا حَقِّ ولا جِعْلان
 لو قِلتَ ذا مَلِكٍ لابي وجَدِي على الحَقِّ مَنصُوبٍ كلوه بِيان
 ياراعى القَصرَ الذي في قِرارِه ضِعيف القوي ما يَرْتجى لاعَوان
 الاوطان ان جا هَوش لا تَرَفَّعِ البنا والابطال للضِدِّ القَدِيم عَران

مَعْفِيَةٍ شَبَانَهَا فِي أَكْهَانَهَا عَرَاهِنَ مِنْ وَبَلِ الْوَيْطِيسِ ذَهَانَ
 فَلَوْ كُنْتُ فِي قَصْرِ حَصِينٍ مَشِيدٍ فَضْوَهُ مِنْ عَدَمِ الرِّجَالِ وَهَانَ
 وَلَوْ كُنْتُ تَعْطِي كُلَّ يَوْمٍ إِخَاوَهُ تَبَى الْعَافِيَةَ قَالُوا ذَا جَنَابَهُ لَانَ
 مِنْ يَامِنِ الرَّقْطَا عَلَى السَّاقِ نَادِمٍ وَمِنْ يَامِنِ الضَّدِّ الْقَدِيمِ يَهَانَ
 عَدُوُّكَ لَوْ خَلَكَ يَوْمٌ مِذْلَهُ فَهُوَ مِسْرَجٌ لِلْمُؤَلَّمَاتِ حَصَانَ
 فَلَا تَعْدُ سِرْحَانٍ وَلَا تَدِينُ مَبْغِضٍ وَإِيَّاكَ وَالطَّمَعُ الرَّهِيدُ تَدَانَ
 وَلَا تَحْتَمِرُ فِي الدَّارِ رَاعِي خِيَانَهُ كَمْ سَالَتْ أَوْلَادَ الْحَرَامِ هَدَانَ
 فَكَمْ عَيْلَةٍ يَعْقُبُ لَهَا كَشْفَ هَيْبِهِ وَلَا حِكْمَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَعَانَ
 إِلَى صِرْتِ رَاعِي قَالَةٍ تَنْتَقِي هَا عَنْ الْوَأَشِ مَا تَدْبِيرُهَا بَاعْلَانَ
 فَشَاوِرِ مَرْجَامٍ صَبُورٍ صَمِيدِ عِيْنِكَ بِالنَّحْوَى رِيَاهُ مَتَانَ
 وَاتْرِكْ زَارُوبٍ خَفِيفٍ سَمَلُوقِ رِدِّي اللَّقَا فِي الْمِعْضَلَاتِ لِيَانَ
 وَاتْرِكْ بَابَ الذَّلِّ عَنِّي وَلَا تَكُنْ إِلَى رَيْتِ رَاسٍ مِنْ عَدُوِّكَ بَانَ
 فَصِغْهُ بِالْهِنْدِيِّ عَلَى الْبُوقِ وَالنِّقَا وَمَا كَبُرَ مِنْ عِظْمِ الْمَصِيبَةِ هَانَ
 دَعْ ذَا وَيَاغَادِي عَلَى عَيْدِهِ هِيَةَ ضَرَابِ هِجْنٍ مِنْ بَنَاتِ عَمَانَ
 عَلَى مِثْلِ رَبْدَا مَعَ سَنَا الصَّبْحِ سَاقِهَا سَنَا حَاكِمِ طَقِّ النِّفِيرِ وَأَكَانَ
 إِلَى أَقْفَتِ مَعَ حَزْمٍ ثَوَامًا سَبُوقِهَا كَمَا بَارِقَ هَبَّتْ عَلَيْهِ يَمَانَ
 وَالْأَفْدَانِقُ فِي هَوَى مِذْلِهِمْ هِيَةَ تَنْزِجَهُ النَّكْبَا وَالِدُبُورِ شَحَانَ
 إِلَى جَيْتِ عَنَا لِلْعَرَاعِينِ دِيرِهِ مِنْ الْوَشْمِ تَعَزَّى لِلْعَنَاقِرِ كَانَ
 سَلَّمَ عَلَيْهِمْ حِينَمَا الْفَيْتِ كِلْتَهُمْ مَنْ كَانَ قَاصِي بِالْبِلَادِ وَدَانَ
 قَلِّ يَاهِلِ الْفَعْلِ الَّذِي يُوجِبُ الثَّنَا تَرَكَ حَذَا الْبَابِ الْحَدِيدِ يَمَانَ
 قَلِّ الْيَوْمِ فَكُوَهَا عَلَى وَاضِحِ النِّقَا عَرَاةٍ مِنْهُمْ طَرِيدِهِ هَانَ
 صُوعُوهُمْ بِالْحَرْبِ الَّذِي فِي جَنَابِكُمْ عَنْ الصَّلْحِ مَا دَامَ الزَّمَانُ زِمَانَ
 عَثَمْتُوا عَنِ الشَّرِّ الَّذِي يُوجِبُ الْقَضَا وَلَا يَأْسَعُ أَجْدَاثَ الْقُبُورِ مَصَانَ

٢٥٠٢٨

٣٠٠٢٨

٣٥٠٢٨

٤٠٠٢٨

الا يارجالٍ من تميرٍ تَقْتَهُوا
 ترى عندكم ضدٍ بالاطوانِ مِكنَع
 ٤٥٠٢٨ احْرَصَ من الي يَرْقُونَ جَفَانِ
 والابطال عند الحادثات سَنانِ
 حَسَبْتَ لهم سِتِّينَ سيفٍ معلق
 قالوا لنا مهلا الى حين نَلْتَقِي
 عن نَصْفنا راحوا شريد بِيانِ
 لنا ديرةٍ عنها الطعاميسِ مِجْنِبِه
 اخذنا بها الاثمانِ بادٍ وحاضرِ
 ٥٠٠٢٨ قَتَلنا بها اصحاب الوشايا جميعهم
 وعاننا من لا يعان بَشانِ
 حَفَرنا بها يير القضا عَقَب ما عَدَا
 على ما مَضَى طول الزمانِ دَفانِ
 نَفَخنا بها النار الذي قد طَفَّت به
 وعَدَا لها عَقَب الخمود لَسانِ
 فلا يكفي مالنا عن رقابنا
 تَوَلَّاه كَهْر ما سَواه فِلانِ
 قل يَبِضُ الله وَجَه جيران دارنا
 الى ما نَشِدوا عن وِيش كان وكانِ
 ٥٥٠٢٨ حَضَرَتْ لهم في عَجْبة القور وَقَعَه
 بها الطَّرْحَا شَرَوَى الهَشِيمِ تَوَانِ
 وَقَفُوا وَقَفِينا مَعِينين بَيْننا
 وراحت تناعي لَيْعَةٍ واحْزانِ
 مَهِيضَتَه رَبَط الكَريم بن زامل
 سَنا الوَشْمِ راعي دَثْرَةٍ وِجْفانِ

- ١٠٠٢٩ يابن نَحِيْطٍ اِفْهَمَ جِوَابَ مَهَذَّبٍ
 مِنْ حَارَبِ اَبَاكَ الْقَدَامِ وَقَالَ لِكَ
 تَرَاهُ عَائِي لِكَ قَلِيْبٍ مَسْهَلِكِ
 عَدُوِّ جَدِّكَ مِنْ قَدِيْمٍ دَارِسِ
 ٥٠٢٩ لَوْ نَاشَ دِقُّ الصَّيْدِ مِنْكَ حَبَالِيْهِ
 وَانْ مَالَ اِلَيْهِ مِنَ الرِّفَاقَةِ وَاحِدِ
 نَجْحَةِ كَبَاشٍ عِنْدَ ذِيْبٍ مَجْدِ
 لَوْ يُؤْتِلِيْهَا سَاعَةً مَشْفَرَعِ
 وَالْقُرْبِ مِنْ نَامِرِ الصِّدِيْقِ عَنِيْمِهِ
 ١٠٠٢٩ اللهُ يَجِيْرُكَ مِنْ طَبْعِ قَبِيْلِهِ
 وَلَا يَدَارِجُ رَاسَهَا مِنْ سَاسِهَا
 هَذِيْ عَقُوْبَاتِ الزَّمَانِ فَكَمْ تَرَى
 وَلَا صِلِحَ اِلَّا عَقِبَ جَرَ جَنَائِيْزِ
 فَالِيْ حَصْلِ هَذَا فَوَاسِلِ بَيْنِهِمْ
 وَالضِّدَّ مَا خَلَى الْبِلَادَ بَمَلَقِهِ
 ١٥٠٢٩ يَأْقُومُ مُوسَى كَانِ فِي مَاضٍ مَضَى
 عِنْدِيْ عَلَيْ هَذَا الْحَدِيْثِ جَمَاعِهِ
 جَا مِنْ صِدِيْقٍ وَاضِحٍ عِنَايَتِهَا
 بِالصِّلِحِ اَنَا وَايَاكَ مِنْ صِدْقَاتِهَا
 حَذْرَاكَ لَا يَرِيْمِيْكَ فِي كِيْحَاتِهَا
 مِتَجَرَّعٍ بَغْضَاكَ طُوْلَ اَزْمَانِهَا
 مَا ذَارَهَا مَسْتَارِدٍ لِسَمَائِهَا
 خَرَّبَ خَفِيْفَ الرُّوزِ مِنْ ذِلَّاتِهَا
 تَرَاهُ صِفْرَا الْعَيْنِ مِنْ صِدْقَاتِهَا
 عَقِبَ الصِّدَاةِ قَطَّ عَظْمِ جَرَانِهَا
 وَالضِّدَّ حَذْرًا مِنْ نَعِيْرِ جَنَائِهَا
 خَرَّبَتْ بِفَعْلِ الْمِتْرَفِيْنَ اَوْطَانِهَا
 وَكَلَّتْ بِهَا هَيْسَانِهَا جِيْرَانِهَا
 مِنْ قَوْمٍ اَحْلَى مَكْرَهَا بِلْدَانِهَا
 وَجَمَّاجِمٍ تَهْفَى وَعَقْدَ اِيْمَانِهَا
 حَتَّى تَطِيْعَ اِحْلَامَهَا هِيْمَانِهَا
 عَيَّنْتَ رِيْعَ طَاحٍ مِنْ رِيْعَانِهَا
 قَاتِلٍ وَحِيْنًا قَاضِيْنَ مِكَاثِهَا
 بَدُوْ وَحَضْرٍ حَاضِرِيْنَ اَزْمَانِهَا

- قال عَوْدٌ بِكِبْرٍ وَاعْتِلَاهِ الْمَشِيبِ
طاح قَدْرُهُ وَحَالُهُ وَلَا بِهِ مَزِيدٌ
يَوْمَ عِنْدَهُ حَلَالٌ وَقَوْلُهُ مَطَاعٌ
الرَّجُلِ كُلِّ مَا قَلَّ مَالُهُ يَعَافُ
انْتَكَرُوا مَا مَضَى وَانْجَدَوْهُ الْجَمِيلُ
يَا مَجْلِي تَسْمَعُ نَبَأًا مِنْ فِهْمٍ
عَارِفٍ بِأَخْصٍ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ
لَا تَنَاسَبُ بِخَيْلٍ كَثِيرِ الْحَلَالِ
نَاسِبٌ إِلَيَّ يَرْجُبُ إِلَى جَوَاجِعِ
وَلَا تَلِينُ جَنَابِكَ لِمَنْ هُوَ ضِدِيدٌ
وَالْحَرِيبُ انْحَرَهُ قَبْلَ يَقْبَلُ عَلَيْكَ
مَعْلُوقٍ مَجْلِبِهِ وَالطَّمَعُ بِكَ يَصِيرُ
مِنْ جِبْنٍ عَنِ عَدُوِّهِ يَصَلِّطُ عَلَيْهِ
كُلٌّ مِنْ دَاسٍ ضِدُّهُ وَغُورَبٌ عَلَيْهِ
وَالصِّدِيقُ إِعْرَفَهُ وَإِذْخَرَهُ لِلْمِضِيقِ
وَالْمَرَّةُ ضَمًّا لَا عَرَفَتْ أُمَّهَا
وَالْبَدْوِيُّ أَنْ عَطِيَّتُهُ تَصَلِّطُ عَلَيْكَ
أَنْ وَلى ظَالِمٍ مَفْسِدٍ لِلْكَامِ
مِثْلُ كَلْبٍ أَنْ رَمَيْتُهُ بِنَفْسِهِ يَرْوِحُ
حَاكِمٍ يَأْكُلُونَهُ وَمِنْهُمْ يَخَافُ
- وَأُنْحَى مِثْلَ قَوْسٍ يَتَالِي عَصَاهُ
وَأَنْ تُرْمَى مِنْ عِيَالِهِ صَغِيرٌ عَصَاهُ
يَرْكُضُ الْكِلَّ مِنْهُمْ بَزَادَهُ وَمَاهُ
وَأَنْ عَمَى بِالْكَبَرِ عَمَسَ رَأْيَهُ وَبَاهُ
يَوْمَ حَقُّهُ وَرِدُّهُ وَأَكْمَلُ الْيَوْمِ وَرَاهُ
وَإِنِّي بَاصِعْرَهُ قَاصِرَاتِ عَصَاهُ
أَنْ عَدَى الرَّايِ عَنْ دَائِرِيْنِهِ لِقَاهُ
مَهْنَتِهِ كُلِّ يَوْمٍ يَقْيِسُ عَشَاهُ
وَالْتِسُّمُ بَسْتَهُ مِنْ أَوَّلِ قَرَاهُ
أَوْ عَدُوٌّ يَدَاهُنِ بَقْلَبَهُ بَلَاهُ
وَأَنْ تَتَيْتَهُ يَزُورُكَ بَدَارُكَ تَرَاهُ
إِضْرِبِهِ غَارَةً لَيْنٌ تَقْلِعُ مِدَاهُ
الْبُخْلُ وَالْجَبْنُ لِلْمَعَادِيِّ مَنَاهُ
خَذَّهَا مِدَّةً مَا تَمَثَّى حَمَاهُ
ذَبَّ عَنْهُ بَوَجْهِهِ وَتَحَمَّى قَفَاهُ
ثُمَّ صَنَعَ عِرْضَهَا لَا يَغْرَبُ بِجِيَاهُ
قَالَ ذَا خَائِفٍ مِيرٍ بِاللَّكِّ عَطَاهُ
وَأَنْ ظَلِمَ زَانَ طَبْعَهُ وَسَاقَ الرِّكَاهُ
وَأَنْ رَمَى لَهُ بَعْظَمٍ تَبَعَ مِنْ رِمَاهُ
مِنْ رَخَامِيَّتِهِ مَا هِنِينَ ثَوَاهُ
- ١٠٣٠
٥٣٠
١٠٠٣٠
١٥٣٠
٢٠٠٣٠

وحَاكِمٌ هُوَ دَوَاهِمٌ بِفِعْلٍ يَشَافُ
 كُلِّ يَوْمٍ عَلَيْهِمْ صَبَاحٌ شَرِيرٌ
 مِثْلَ جِنْسِ الْحَبَارَى يَعْرِفُ الطِّيُورُ
 نَادِرُ الْحِرِّ يَدْعِي عَضَاهَا لَهُومٌ
 هِيَهُ يَارَاكِبٍ مِنْ فَوْقِ حَمْرَا رِدُومٌ
 عَيْهَا زُورَهَا مَا يَنْوَشُ الْعَضُودُ
 يَانِدِييَ عَلَى كُورَهَا تَسْتِيحُ
 مِنْ بِلَادِ الْقَصَبِ سِرٌّ وَتَلْفِي شَرِيقُ
 دِيرَةٍ لِلْعَزَاعِيزِ سِقَمُ الْحَرِيبِ
 عَمَّهُمْ يَانِدِيبُ بِسَلَامٍ جَمِيعُ
 قَلِّ لَهْمُ سُورِي الْإِلِيِّ مِضَى مِنْ قَدِيمِ
 إِحْرَبُوا وَاضْرَبُوا دُونَ حَذْبِ الْحَرِيدِ
 مَوْتَكُمْ بِالْبَوَاتِرِ لَكُمْ كِبَرٌ كَامِرٌ
 مِنْ ذِيحٍ دُونَ مَالِهِ وَحَالِهِ شَهِيدِ
 لَا تَحْسَبُونَ مِنْ ذَلِّ عِمْرِهِ يَطُولُ
 جَدَّكُمْ رَخْمَةً مَأْكِرٌ لِلطِّيُورِ
 وَأَظْهَرَ اللَّهُ عِيَالَهُ وَسَبَّبَ لَهُمْ
 إِفْطَمُوا مِنْ فِطْمٍ دِيدٍ مِنْ قَبْلِكُمْ
 كُلِّ مَا خَالَفُوا نَحَى فِيهِمْ مَنَاهُ
 غَيْرِ ذَنْبِ اللَّحَى عَزَلِ بَوْشٍ وَشَاهُ
 يَوْمَ جَا حَاذِقٌ مُوثِبٍ مِنْ سَمَاهُ
 وَالتَّبِعِ تَطْرِدُهُ مَرَشَةٌ مِنْ خَرَاهُ
 ٢٥٠٣٠ مِنْ خِيَامِ النِّضَا طَبَعَهَا مَا حَلَاهُ
 خَفَّهَا سَالِمٌ مَا رَقَعَ مِنْ حَفَاهُ
 فِرْجَتِكَ سَاعَتَيْنِ بِحِفْظِ الْإِلَاهُ
 دِيرَةٌ بِالْوَشْمِ قَاصِرَتَهَا مَرَاهُ
 عَلَّهَا اللَّهُ بَوَسْمٍ وَصَيْفٍ قِفَاهُ
 ٣٠٠٣٠ عِدَّ مَا هَلَّ وَبَلَّ وَهَبَّتْ هَوَاهُ
 بِالْهَمِّ يَخْلِفُونَهُ بِجِيهِمْ قَضَاهُ
 وَإِذْكَرُوا قَوْلَ حَاتِمٍ وَلَاشٍ سِوَاهُ
 وَمَوْتَكُمْ بِالتَّوَجُّعِ عَلَيْكُمْ زَرَاهُ
 وَإِنْ حَيَا بِالسَّعَادَةِ وَلَهُ كِبَرٌ جَاهُ
 ٣٥٠٣٠ فَإِنَّ ذَا الْمَوْتِ لَا يَدْرِكُ مِنْ لِقَاهُ
 لَهَسَ الْعَنْقَرِيُّ كُلَّ حَلَاوِي نِمَاهُ
 سُومِرٌ عَوْدٌ فِيهِمْ قَلِيلٌ خَطَاهُ
 فَظَمَةُ الْوَزْعِ عَنْ دِيدِهِ الْإِلِيِّ غَدَاهُ

- ١٠٠٣١ ابا اوصيكم يا الذهننا عن نطحة قومٍ بثيئه
 اخفرهم ثمين انهرهم قبل يفاجونك بالهيئه
 انشدكم عن خمسه مدوا امس مدوا بالماريه
 لو تنظرهم عند المده واحدهم ينطح له ميه
 ٥٠٣١ كل ينصب يوري طيه عند المزيونه سرديه
 ساعه جينا عند القاره جانا رجلين حربيه
 ما معهم تفاق يرمي راعي مشعاب وقنيه
 مطوعهم شد الباقر يقول ما لي عنها نيه
 اهوى به راعي المحجان يشته مصبوغ بدميه
 ١٠٠٣١ وراعي المقرون عبيد الله والله ما يسوى شاهيه
 وحويدر قفى منحاش يدلونه ذي الجلديه
 ووهيب قفى من شرق يشبه لربدا مرميه
 والخامس رجل ما اعرفه اقفى يرمي مع حدريه

١٠٣٢

الدِّينِ الدِّينِ الِلي بَيْنَ بَيْنِ مِثْلِ الشَّمْسِ القَيْطِيَّه
الدِّينِ بَعِيرٍ خَرَجَ اِرْبَعِ والمخامس دين اباضيه
ما هَمَّنَ ذِيْبِ فِي الباطنِ هَمَّنَ عَوْدِ بالدَّرْعِيَّه
قَوْلِهِ حَقِّ وَفِعْلِهِ باطلِ وَسَيُوفِهِ كَتَبِ مَطْوِيَّه
٥٠٣٢ خَلَى هَذَا يَذْبَحُ هَذَا وَهُوَ نايِمِ بِالزُّوْلِيَّه
ان جاك السَّبْعِ اَبُو ريشِه يَلْعَبُ لِكَ لِعَبِ المَوْجِيَّه
فاقْدَحِ واعْلِقِ وارْكَبِ واوشِمِ وحِطَّ القاطِعِ بَيْنَ لِحِيَّه

١.٣٣

طالبٍ للقِصَبِ يومِ انا بالجَنُوبِ وَاِلى العَرَشِ يَسْقِيهِ وَسَمِيَّهٖ
ياهِبِيلَ العَرَبِ لا تَكِدْ القِصَبِ لَينَ سَيْلِهِ يَعْقُبُ الرَقِيبيَّهٖ
اِكْبَ العَرَسِ من قَبْلِ دَينِ يَجِيهٖ اِرْسِمِهٖ للعَيْلِ بِطَلْحِيَّهٖ
عن عَيْلِكَ لا تَدُومِ النِقَادِ في هَمالِ القِصَبِ من جَنُوبِيَّهٖ
ان يَقَنَّ الرَّانِيقِ لِكَ هالِ السَّنَهٗ فَاجْعَطِ الدِّينَ وَالْعَبَّ بِهِ البِيَّهٖ
وَخِذْ مِنْ ما طَرَى لِكَ على ما تَرى وَاذْخِرْهُ فَالِليالي لَهَا نَبِيَّهٖ
واوْدِعْهُ مع وَقَيَّانِ لِكَ ناقَهٗ خَلَيْتِ في نَفُودِ الشَّماسِيَّهٖ
رَبِّي مَسالِيكَ لا تُوزِنِي حارِثِ الحَرارِثِ قَوْمِ شِقاوِيَّهٖ
غابَتْ الشَّمْسُ ما فَكَّ عن مَحْرَمِهٖ والفَرايضِ قِضاها العِشاوِيَّهٖ

٥.٣٣

١٠٣٤

هُنَّ الْأُمُورُ مَبَادِيهَا قَدَحٌ وَلَهِيْبٍ تَالِيهَا
الْفِتْنَةُ نَائِمَةٌ دَائِمٌ مِيرَ الْأَشْرَارِ تَوْعِيْهَا
يَشِبُّ الْفِتْنَةَ مَقْرُودٌ يَغْلِقُهَا مِنْ لَا يَطْفِيْهَا

٥٠٣٤

فَالِي عَلَقَتْ ثُمَّ اسْتَبَّتْ بِالْحَرْبِ انْحَاشَ مَشَارِيهَا
تَلْقَى بِرِجَالٍ وَأَجْوَادٍ دَوْمٍ تَنْصَا قَهَاوِيهَا
إِذْفَعِ السَّرَّ دَائِمًا تَقْدَمُ حَتَّى تَنْصُرَ بِتَالِيهَا

١٠٠٣٤

وَانظُرِ رَبِّ يَنْظُرُ فَوْقَكَ يَمِيتُ النَّفْسَ وَيُحْيِيهَا
وَارْذَعِ نَفْسِكَ عَنِ الْعَيْلَةِ حَاذِمُ الزَّوْدِ تَهْقِيْهَا
فَان جَتَكَ الطَّلَبُ فِي حَلْقِكَ فَاضْرِبِ بِالسَّيْفِ مَعْدِيهَا

١٥٠٣٤

حَاذِمُ الذَّلَّةِ وَالْمَدَّةِ لَوْ نَصَفَ أَمْوَالِكَ تَعْطِيْهَا
وَالسَّيْفِ الْقَاطِعِ وَالْعَزْمَةِ لَأَرْقَابِ الضِّدِّ يَهْدِيْهَا
الْأَرْبَ تَرَقِدُ مَا تُؤْذِي وَلَا شَفَتْ النَّاسَ تَحْلِيْهَا
وَالسَّبْعَ الْمُؤْذِي مَا يَرَقِدُ وَلَا يُوطَا بَارِضٍ هُوَ فِيهَا
خَوْفٍ مِنْ خَبْطِهِ بِكُهْفِهِ كَلٌّ يَبْعِدُ مَنَاحِيهَا
مَا يَقْرَبُ حَوْلَهُ بِدْيَارِهِ وَالذَّلَّةُ مَا هُوَ نَاسِيهَا

LIBRARY OF ARABIC LITERATURE
EDITORIAL BOARD

GENERAL EDITOR

Philip F. Kennedy, New York University

EXECUTIVE EDITORS

James E. Montgomery, University of Cambridge

Shawkat M. Toorawa, Yale University

EDITORS

Sean Anthony, The Ohio State University

Julia Bray, University of Oxford

Michael Cooperson, University of California, Los Angeles

Joseph E. Lowry, University of Pennsylvania

Maurice Pomerantz, New York University Abu Dhabi

Tahera Qutbuddin, University of Chicago

Devin J. Stewart, Emory University

EDITORIAL DIRECTOR

Chip Rossetti

DIGITAL PRODUCTION MANAGER

Stuart Brown

ASSISTANT EDITOR

Amanda Yee

FELLOWSHIP PROGRAM COORDINATOR

Amani Al-Zoubi

NEW YORK UNIVERSITY PRESS
New York

Copyright © 2016 by New York University
All rights reserved

Library of Congress Cataloging-in-Publication Data

Names: Shuway‘ir, Ḥamidān, active 18th century author. | Kurpershoek, P. M. editor translator. | Shuway‘ir, Ḥamidān, active 18th century. Poems. Selections. English. | Shuway‘ir, Ḥamidān, active 18th century. Poems. Selections.

Title: Arabian satire : poetry from 18th-century Najd / Ḥmedan al-Shwe‘ir ; edited and translated by Marcel Kurpershoek.

Description: New York : New York University Press, 2017. | Series: Library of Arabic literature | In English and Arabic. | Includes bibliographical references and index. | Description based on print version record and CIP data provided by publisher; resource not viewed.

Identifiers: LCCN 2017024578 (print) | LCCN 2017025519 (ebook) | ISBN 9781479811199 (Ebook) | ISBN 9781479818730 (Ebook) | ISBN 9781479878062 (cloth)

Classification: LCC PJ7765.S58 (ebook) | LCC PJ7765.S58 A2 2017 (print) | DDC 892.7/14--dc23

LC record available at <https://lcn.loc.gov/2017024578>

Series design by Titus Nemeth.

Typeset in Tasmeeem, using DecoType Naskh and Emiri.

Typesetting and digitization by Stuart Brown.